

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 12 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

فيهم الانقلاب الشتاء الصيفي اللي هي ليلة بتكون ضايعة يعني. بتعرفش الله يرفع قدرك. الا كل ليلة يصير مشكلة بها الساعة والاصل الجوال يغير وحده انا هذا اللي معه بس ما غير. في بعض الاجهزة غير موعد - 00:00:00

سبحانك يا امورك طيبة ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:31

وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس جديد في التعليق على كتاب الادب المفرد للمام - 00:01:12

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ونحمده سبحانه وتعالى ان اذن لنا بالاجتماع مرة اخرى في هذا المجلس المبارك في صبيحة يوم الجمعة لنشتتمها على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم نهل من معينه ومن ادابه ومن منهجه الذي رسخه لهذه الامة - 00:01:33

وهذه من نعم الله الكبرى التي ينبغي ان نجدد التذكير بها دوماً في كل مجلس حتى يعرف الانسان قدره ما اعطاه الله سبحانه وتعالى وما منحه ان اذن له بان يشتمل بان اذن له اه بان يحضر بان اذن له اه بان يكون من مائدة النبي صلى الله - 00:01:55 عليه وسلم. فكم من محروم من هذا الخير. وكم من انسان اه اراد هذا الخير لكن الله سبحانه وتعالى حجزه بسبب ذنب ومعصية فما دمتم تجتمعون وما دمتم تجدون الهمة للالتقاء والحضور. فالله سبحانه وتعالى اراد بكم خيراً باذن الله فاقدروا نعمة الله سبحانه - 00:02:12

وتعالى عليكم نشرع في مجلس اليوم مستعينين بالله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشداً. قال المصنف - 00:02:33 رحمه الله تعالى بباب الدعاء عند الاستخاراة. حدثنا المطرف بن عبد الله ابو المصعب. قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال كان النبي صلى الله عليه - 00:02:49

لم يعلمنا الاستخارة في الامور كالسورة من القرآن اذا هم احذكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخلك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله قادره لي - 00:02:59

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبتي او قال عاجل امري واجله فاصرفه عنني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني ويسمي في حاجته - 00:03:19

ثم يلا روح باسم الله بباب الدعاء عند الاستخاراة الاستخاراة احبابي الكرام هو طلب الخير الاستخاراة الالف والسبعين والمائة هذه تفيد الطلبة العربية. فما معنى الاستخارة قالوا الاستخارة ان تطلب الخير - 00:03:30

من الله سبحانه وتعالى. كونك تؤمن انه الله سبحانه وتعالى والمقادير بين يديه فالانسان العاقل الذي عرف الله سبحانه وتعالى وقدره وعظمته في قلبه. وعلم انه سبحانه صاحب الامر من قبل ومن بعد - [00:04:02](#)

انما يطلب الخير من الله ويلتجئ اليه ويفزع اليه في الامور كلها. وهذا ما كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه انظروا جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخاراة اي ان نطلب الخير من الله سبحانه - [00:04:18](#)

ونفزع اليه في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. دائمًا هذه العبارة انما يأتي بها الصحابي لانه هذه العبارة وردت في عدة احاديث مثل حديث التحيات لله التشهد. قال ابن مسعود علمنا النبي صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. هذه العبارة يعلمنا الشيء كما - [00:04:38](#)

تعلمنا السورة من القرآن وردت في عدة احاديث واثار. متى يستعملها الصحابي اذا اراد ان يدل على ان هذا الامر كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير التعليم له. والحمد لله والترغيب فيه. فيقول كان يعلمنا هذا الامر - [00:04:58](#)

كما يعلمنا السورة من القرآن يلقنهم تلقينا دعاء الاستخاراة. ليحافظوا على صدورهم ليدلل على قيمته وعظمته وانه ينبغي ان يكون حاضرا دائمًا في حياة المسلم. والاستخاراة اذا من الامور - [00:05:14](#)

يعني ما الذي نجنيه من ذلك؟ ان الاستخاراة من الافعال التي تدل على ايمان الشخص بمولاه سبحانه وتعالى. وتعظيمه لله عز وجل انه الحاكم المتصرف في هذا الكون هي من معالم توحيد الربوبية من معالم ايمانك ان الله سبحانه وتعالى هو صاحب الامر من قبل او - [00:05:32](#)

ومن قبل اذا ناويين الاظافرة من قبل ومن بعد وانه سبحانه وتعالى اليه مرجع الامر كله. وان الانسان لا ينبغي ان يخطو خطوة في هذه الحياة الدنيا حتى يفزع الى مولاه. كون الله هو الذي يعلم الغيب ويعلم ما الذي ينتظر الانسان. فالعقل يضع الامور بين يدي مولاه - [00:05:52](#)

اه ايضا من فوائد الاستخاراة اصحابي الكرام اذا الفائدة الاولى اذا هي معلم عقدي هي تدل على مدى اعتقادك بالله سبحانه وتعالى وثقتك بمولاك. ايضا الاستخاراة من الامور التي تبعث الطمأنينة في النفس وتجعل الانسان لا آآ يعني يصاب - [00:06:10](#)

بالفزع والجزع او الهلع او لا يصاب باليأس والاحباط والقنوت اذا منع من الشيء. الانسان اصحابي الكرام اذا قدم الاستخاراة قبل ان يقدم تصرف من تصرفات الحياة اذا قدمت الاستخاراة ودعوت الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ومضيت في امرك فانك لم - [00:06:28](#)

مهما كانت النتيجة التي ستأتي بعد ذلك. لانك موقن اذا كنت مؤمن موقن ان كل ما سيأتي بعد ذلك سواء كان موافقا لرغباتك وهو ما او كان مخالف لرغباتك وهو ما هو الخير من الله سبحانه وتعالى - [00:06:48](#)

وهذا معنى الاستخاراة انا لماذا استخیر؟ كانني اضع الامر بين يدي الله سبحانه وتعالى واقول يا رب انا سامضي في هذا الامر. انا سامضي في هذا الامر وطلبت منك الخير فكل ما ستتأتيني به بعد ذلك هو خير - [00:07:04](#)

سواء كان موافقا لرغباتي او غير غير موافق واحبابي الكرام اه الاستخاراة يعني من امورها التي ينبغي ان تعلم ان بعض الناس يعلق الاستخارة او يعلق العمل بعد الاستخاراة على ان يرى شيئا في منامه - [00:07:18](#)

هذا ليس بصحيح ليس هذا الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. الاستخاراة اني اريد ان اقدم على فعل من الافعال. عمل وظيفة زواج ما شابه ذلك خلص عزمت على امر ونويت - [00:07:33](#)

هنا استخير الله سبحانه وتعالى وامضي. يعني لا تنتظر ان ترى شيئا في نومك او ان يحدث هكذا شيء غريب في حياتك او عالمة. ان انت انت وحدك اما ان تتقصدها وان تتطلبها وان تنتظر حدوث شيء يقول لك امشي او لا تمشي هذا لا يدل عليه الكتاب ولا السنة - [00:07:47](#)

منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاستخاراة ان الانسان كما قلنا يركع ركعتين يركع ركعتين ثم في نهايتهما بعض اهل العلم

قال قبل السلام وبعدهم قال بعد السلام يدعو بهذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تمضي - 00:08:07

ثم تمضي في أمرك سواء كما قلنا وظيفة زواج او ما شابه ذلك ان ترى شيئا في نومك او الا ترى هذا امر اخر ليس من شروط الاستخاراة يمكن الله سبحانه وتعالى يعطيك عالمة مؤشر ويمكن خلاص ان يمشي الامر على ما هو طبيعي. تمام؟ هذا امر. ثانيا اه بعض الناس اذا استخار الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

ومضي في امره احيانا الامر قد يتعرّض قليلا فهو يأخذ انطباع انه خلص بما انه في اول عسر معناها اكيد الله سبحانه وتعالى لا يريده. ايضا هذا ليس بشرط تمام؟ يعني هذا يحصل تأثيرا كثيرا من الاسئلة يقول لك يا شيخ انا استخرت الله في الزواج من فتاة - 00:08:45

ورحنا عند والديها فاختلتنا في جزئية. خلص اكيد هادا مؤشر يا شيخ ان الله لا يريدني اكمل. لا مش مش ليس بالضرورة. قد جاء احد خلاف معين او نقاش في جزئية لكن انت اكمل القضية في الاستخاراة انك انت تكمل امورك اذا اغلقت تماما من عند الله سبحانه وتعالى وما - 00:09:05

هذا التسبيب نعم خلص هذا ان شاء الله هو الخير. اما انه اول عثرة توقف امامك في مشروعكحياتي مشروع زواج مشروع عمل. تعتبره مؤشر ان الله لا يريدني ان اكمل في هذا الموضوع لا ليس ب صحيح - 00:09:25

انت تكمل واذا جاءت عثرة تحاول ان تحلها وتكمل واذا جاءك عثرة اخرى تحاول ان تحلها وتكمل لكن اذا اغلقت تماما وقبل لكم ارجعوا سوف ارجعوا وما عادوا مثلا يريدون تزويجك؟ نعم هنا - 00:09:39

تأتي دور الاستخارة لتطمين الانسان انه خلص هذا هو الخير الذي يريد الله. تمام فلا توقف عند اول عثرة وتقول اه والله هذا دليل ان الله لا يريد لا اكمل وانت لا تعرف - 00:09:53

اكمل لكن الله سبحانه وتعالى قد يريد ان يتاخر الامر قليلا ممكنا. ويكون هذا هو الخير ان يتاخر قليلا. وليس انعدام بالكلية. فاذا الانسان الكرام ايها ان تفهم الاستخاراة بمفهومها المغلوط. المفاهيم المغلوطة عند الناس انه ينتظر ان يرى شيئا في نومه - 00:10:05 او عند اول عثرة يقف بها يعتبر ان هذا هو مؤشر الاستخاراة و معناه ارجع لا انت تعامل بشكل طبيعي سلس لكن كل النتائج التي ستأتي بعد ذلك هي من الله سبحانه وتعالى وانت واثق بما انك اوكلت الامر لله فهو سبحانه وتعالى سيأتيك بالاقدار الجميلة - 00:10:22

بين امرين نعرف خير بين امرين الله ينعم عليك مثل عنده عملية وظيفتين كيف اه لا وهادا ما لوش علاقة انت الان تستخير الله سبحانه وتعالى وتنتظر اين يميل قلبك - 00:10:42

يعني انت اه اذا خيرت بين وظيفتين انت تستخير الله سبحانه وتعالى يا رب اذا كانت هذه الوظيفة فدلي علية واذا كانت تلك فدلي علية. ثم بعد خلص بذلك تبدأ تستشير وتنتظر الى ما يميل قلبك وتمضي - 00:10:54

الاستخاراة لم تحدد لك بشرط انه هذى او هذى يعني ليست وظيفتها هذا الامر. يكون في دعاء الاستخاراة انك يا رب اختر لي تدعوا اذا كان هذا الخير اذا كان ذاك هو الخير فيسروا لي ما في مشكلة. لكن بعد ذلك الاختيار سيكون منك. يعني انت وفق المعطيات وفق الاستشارة وفق ما يميل القلب تذهب - 00:11:09

والاستخاراة لا ليست وظيفتها التحديد بحد ذاته طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون الاستخاراة اذا في الامور كالسورة من القرآن ويقول لهم اذا هم احذكم بالامر فليركع ركعتين فليركع - 00:11:29

ركعتين ثم يقول الان ثم يقول كما قلنا اختلف الفقهاء هل يقال هذا الدعاء بعد السلام؟ يعني بعد ان اسلم اقول هذا الدعاء هذارأيه وبعدهم قال المراد قبل السلام. يعني بعد الانتهاء من التشهد الاخير وقبل ان تسلم تقول هذا الدعاء. وانظروا المعاني آآ - 00:11:44

التي تضمنها هذا الدعاء اللهم اني استخبارك بعلمك استخبارك اي اطلب الخير طيب لماذا انت تطلب الخير من الله سبحانه وتعالى؟ لانك موقن بماذا؟ بانك العالم عز وجل الذي لا يخفى عليه شيء. اللهم اني استخبارك بعلمك - 00:12:04

واستقدرك بقدرتك واستقدرك اي اطلب القدرة الالهية ان تتدخل في هذا الامر. لماذا؟ لانك سبحانه وتعالى لانك القادر على كل شيء

وأسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر. انظروا هنا كيف تظهر الفاقة والاحتياج لله سبحانه وتعالى والتذلل. في قمة تذلل

وحضورك للاله سبحانه وتعالى - 00:12:21

نعم هنا تأتيك المحن. الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى العبد في موقف التذلل الله سبحانه وتعالى يحب ان يراك خاضعا ملتجنا تفزع اليه وتضع الامور بين يديه ولا سبحانه وتعالى يأتيك بالمدد. ويأتيك بالنصر ويأتيك بالاعانة. ويأتيك بالغوث - 00:12:47

فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وتسمى حاجتك الزواج العمل ما شابه ذلك خير لي في ديني. هذا اول شيء اهم شيء ان يكون خير لك في ماذا؟ مش المهم ان يكون ابتداء خير في دنياك. اولا ان يكون هو الخير للدين. خير لي في - 00:13:06

ثم قال ومعاشي ايضا اي في حياتي وعاقبة امري في الدنيا وفي الآخرة وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله. فاقدره لي اكتبه لي وان كنت تعلم ان هذا الامر - 00:13:28

شر في ديني ومعاشي وعاقبتي او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. هنا قال فاصرفه عني انه لا تقتله لي واصرفني عن لا تجعل قلبي متعلقا بي لن亨ون العقبة لانه قد يكون الانسان شاب يفكر بالزواج من فتاة - 00:13:41

وخلص وما تمثلي الامور الان هو نعم مؤمن ان الله سبحانه وتعالى ما قدر له الزواج او الارتباط بها لكن القلب منهك يعني متعب ويريد هذا الشيء. فمن عظمة هذا الدعاء انك تدعوا الله سبحانه انه كما صرف هذا الامر عنك - 00:14:01

ان يصرف قلبك عنه كما صرف هذا الامر عليه. ايضا ان يعين هذا القلب الضعيف. لان العلاقات سبحان الله تشتت الانسان وتضعفه عن العبادة. فانت تدعوا الله بك الامرين يعني يا رب اذا كنت ستصرف هذا الامر عنك فارجوك يا الله ان تصرف ايضا قلبي عنه. حتى لا يبقى متعلقا به - 00:14:18

ثم قال واقض لي الخير حيث كان ثم رضني. فانت تطلب من الله ان يقدر لك الخير. ثم تطلب ايضا منه ماذا؟ ان يرزقك الرضا لان قدر سيمشي سيمشي احبابي الكرام. لكن العبرة هناك من يأتيه القدر فيرفضه ويزعجه ولا يقبله. وهناك من يقبل اقدار الله سبحانه وتعالى - 00:14:40

الا ويرضى بها. وهذا على حال المؤمن. لذلک انت تدعوا الله سبحانه ان يأتيك بالقدر الجميل. وتدعوا الله سبحانه وتعالى ان يرزقك ايضا الرضا عنه في اقدار قال ثم رضني ويسمى حاجته التي يريدها. اكمل. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا سفيان ابن حمزة. قال حدثني كثير ابن زيد - 00:15:00

عن عبد الرحمن بن كعب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجيب له بين الصالاتين من - 00:15:20

يوم الاربعاء قال جابر ولم ينزل بي امر مهم غائب الا تؤخث تلک الساعة. فدعوت الله فيه بين الصالاتين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا عرفت الاجابة. تمام؟ ايضا هنا جابر بن عبد الله رضوان الله تعالى عليه - 00:15:30

اه حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب في معركة الاحزاب دعا الله سبحانه وتعالى في هذا المسجد اللي هو مسجد الفتح مسجد الفتح باب الكرام من منكم ذهب الى المدينة النبوية زادها الله تشريفا. اه هناك جبل سلع وهناك مسجد يسمى مسجد المساجد السبع. ولا لا يا شيخ سامي؟ نعم - 00:15:43

تنقطع من الديار الحمد لله على سلامتكم الله يكركم. هناك مسجد يسمى مسجد المساجد السبع تمام؟ اه هذا المسجد بقريه اليوم تلة. هاي تلة فوقها زي مسجد صغير ما عادوا يصلى فيه اصلا - 00:16:05

مسجد المساجد السبع اليوم في المدينة النبوية بقريه تلة. هذه التلة عليها مثل مسجد صغير لا يصلى فيه. اصلا حتى ما في الله مئذنة. هذا المسجد الصغير كان يسمى مسجد الفتح - 00:16:20

بني طبعا في وقت متأخر يعني هوبني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما قصته هذا لان جبل سلع هو المنطقة اللي كانت عندها الخندق جبل سالع في المدينة هي المنطقة التي كان عندها الخندق بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من جهة وبين

احزاب كفار قريش وقطفان من الجهة الاخرى - 00:16:31

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصعد على هذه التلة التي بالقرب من جبل يصعد عليها ويدعو الله سبحانه وتعالى. فجابر ايش يقول؟ قال سمعت جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح. ولم يكن مسجد. وجابر يتكلم عن الامر الواقع في زمانه بعد وفاة النبي عليه - 00:16:51

الصلوة والسلام.بني المسجد بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام فيقول دعا في هذا المسجد الذي كان تلة دعا يوم الاثنين على الاحزاب ان يردهم الله سبحانه وتعالى فلم يذهبوا بعد نقول لم يستجب له يوم الاثنين ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء - 00:17:11

فلم يستجب بعدي. ثم دعا يوم الاربعاء فاستجيب له بين الصالاتين. ما المراد بين الصالاتين؟ بين صلاة الظهر وصلاة العصر ومن هنا ذهب بعض اهل العلم بل هو ظاهر الحديث والسنة ان من من مواطن الاجابة ومن الاوقات التي يحرص فيها الانسان على دعاء الله سبحانه وتعالى في الامور - 00:17:31

ولما يوم الاربعاء بين الظهر والعصر. الناس تعرف الدعاء يوم الجمعة بعد ساعة العصر.ليس كذلك؟ معروف. الدعاء ايضا يستجاب الاذان والاقامة معروف لكن من الساعات التي تخفي على كثير من الناس هذه الساعة - 00:17:51

يوم الاربعاء بين الظهر والعصر من مواطن الاجابة. فاذا كان عندك هم او اصبت بشيء او عندك حاجة ت يريد ان تخبر بها مولاك سبحانه وتعالى فتحري هذه الساعة فانها ساعة اجابة. لذلك جابر ايش يقول - 00:18:07

ولم ينزل بي امر مهم هكذا يقول جابر بعد ان رأى جابر ان الله استجاب لتبنيه صلى الله عليه وسلم بعد الدعاء يوم الاربعاء بين الظهر والعصر قال لم ينزل بي امر مهم غائب الا تؤاخذ تلك الساعة. ايش يعني تؤاخذ؟ اي تحريت تلك الساعة. فدعوت الله فيه بين الصالاتين - 00:18:23

بين الظهر والعصر يوم الاربعاء في تلك الساعة قال الا عرفت الاجابة. فكان يلحظ جابر انه يستجاب له. اذا تؤاخذ الدعاء في هذه الساعة يجد ان الله سبحانه وتعالى يسرع بالاجابة له. فاذا احس بها ساعة خير وبركة باذن الله - 00:18:43

قال رحمة الله تعالى احدثنا علي بن المديني عن خلف بن خليفة قال حدثني حفص بن اخي انس عن انس كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل - 00:19:01

فقال يا بديع السماوات يا حي يا قيوم اني اسألك فقال اتدرون بما دعا؟ والذى نفسي بيده دعا الله عز وجل باسمه الذي اذا دعى به اجاب. تمام. هنا نلاحظ ان - 00:19:11

البخاري رحمة الله عليه صحيح عقد هذا الباب في الاستخاراة لكنه ضمنه ايضا بعض الاحاديث والآثار التي تخبر عن بعض مواطن الاجابة كحديث جابر السابق وبعض الالفاظ التي هي ايضا حرية بان يستجاب للداعي بها. فحديث جابر كان يتكلم عن موطن من مواطن اجابة - 00:19:21

في الدعاء بين الظهر والعصر يوم الاربعاء. في هذا الحديث حديث انس يتكلم عن صيغة من صيغ استجابة الدعاء ينبغي ان تضمنها في دعائك. يعني بعض الناس يسأل ايش الفاظ يا شيخ نقولها في بداية الدعاء؟ حري ان يستجاب لصاحبها. فهذا الحديث يدل على بعض هذه الالفاظ اللي هو ما يسمى الاسم الاعظم - 00:19:41

الاسم الاعظم الذي اذا دعوت الله سبحانه وتعالى استجاب لك هنا النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ماذا يقول يا بديع السماوات يا حي يا قيوم اني اسألك واحبابي الكرام كما لا يخفى عليكم ان كثيرا من اهل العلم ذهبوا الى ان اسم الله الاعظم ما هو؟ الله - 00:20:01

الله وبعضهم بناء على هذا الحديث قال انه الحي القيوم وهذا ذهب اليه الكثير لما يعني باستقراء الاحاديث التي اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسم الاعظم اكثرا الاحاديث اجمعـت على الحي القيوم - 00:20:23

وهذا ورد في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم ورد في ادعية كثير من الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان

يشيد باستعمال هذين اللفظين في الادعية. الحي القيوم فيحبص المسلم اذا - 00:20:37

عموما ان يضمن هذين الاسمين في دعائه لله سبحانه وتعالى وفي التجائه اليه. يكثر ان يقول في بداية الدعاء يا بديع السماوات يا يا حي يا قيوم ثم يسأل حاجته. فان هذين الاسمين من مظنة استجابة الدعاء - 00:20:52

فلذلك ماذا قال ابو القاسم صلي الله عليه وسلم؟ اتدرون بما دعا؟ النبي صلي الله عليه وسلم اراد ان ينبه الصحابة الى عظمة هذين الاسمين. اتدرون بما دعا والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي اذا دعى به اجاب. وهي فيه اشارة الى الاسم العظيم. الحي القيوم.

تمام - 00:21:09

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن سليمان قال احدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير مرقد بن عبدالله انه سمع عبدالله بن عمرو قال قال - 00:21:28

بكر رضي الله تعالى عنه للنبي صلي الله عليه وسلم علمي دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة - 00:21:38

انك انت الغفور الرحيم. هنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يسأل النبي صلي الله عليه وسلم دعاء. يعني يا رسول الله خصني بدعاء علمي دعاء ادعوه به طيب في صلاتي طبعا - 00:21:48

اه طبعا هنا نلتفت الانتباه الى اننا اكثرا الصحابة الذين يحبهم النبي صلي الله عليه وسلم من هو؟ ابو بكر. ابو بكر. لذلك لما عمرو بن العاص سأله النبي صلي الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ طبعا - 00:22:03

النبي عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه كان يظهر للناس جميما ان كل شخص هو احب الناس اليه. من حسن تعامله مع الجميع يصبح كل شخص يظن انه الاحب الى النبي صلي الله عليه وسلم. عمرو بن العاص رضي - 00:22:16

الله تعالى عنه من اسلم قبيل صبح الحديبية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعامله بلطف واحسان. فظن عمرو بن العاص انه احب الناس الى النبي صلي الله عليه وسلم فقام متحمس - 00:22:31

وقال يعني قدام المجمع الكبير يعني يريد ان يري الصحابة جميما. يا رسول الله يعني من احب الناس الي؟ هو يظن انه هو نفسه احب الناس الى النبي صلي الله عليه وسلم ينتظر الاجابة ليفتخر امام الصحابة. فالنبي صلي الله عليه وسلم قال له عائشة. فهو عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:22:44

قال لا يا رسول الله انا ما اقصد النساء والزوجات هذا امر خاص. لا دعنا نذهب للرجال يعني من الرجال. فقال ابوها عمرو بن بدأ الفيلم يكبر شوي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه. قال ثم من يا رسول الله؟ مش مشكل يعني اكون رقم اثنين اتصل متأخرا خيرا من ان لا تصل. يعني اكون - 00:23:01

رقم اثنين فتعددها النبي صلي الله عليه وسلم عشرين اسماء. كل شوية يقول عمرو بن العاص ثم من؟ ثم من؟ فلما وقف عند العشرين عمرو بن العاص قال علي انا الواحد والعشرين - 00:23:19

ولم يسأل المهم انا ما اريد ان استشهد به وان احب الرجال الى النبي صلي الله عليه وسلم كان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولما ابو بكر يكون احب الناس الى النبي صلي الله عليه وسلم ويسأل النبي صلي الله عليه وسلم هذا الامر اذا بالتأكيد النبي عليه الصلاة والسلام سيفصه بدعاء عظيم. لما يكون شخص عزيز - 00:23:29

على قلبك هو اعز الناس عليك تخصه دائمًا بتحفة كبيرة تخصه دائمًا بتحفة كبيرة. انت تتكلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. انت لا تتكلم مثلا عن رجل من تأخر اسلامه او رجل اتنى من باديه او اعراب لا لا - 00:23:48

احب الناس الى النبي صلي الله عليه وسلم وزير النبي عليه الصلاة والسلام الاول يسأل النبي صلي الله عليه وسلم عن دعاء يا رسول الله يعني خصني بدعاء ادعوه به في صلاتي - 00:24:03

اذا هنا انا استحضر واظن واعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام سيفصه بدعاء عظيم بتحفة عظيمة تساوي جلالة ابي بكر وقدر ابي بكر في الاسلام. هذا بعطيك انتباه الى قيمة هذا الدعاء الذي سيذكره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:13

ما هو الدعاء؟ اللهم قال له النبي عليه الصلاة والسلام قل يعني يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:24:30](#)

وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ودائما العبد دائمًا يبوء بذنبه ومعصيته ويعرف ببعضاته المسجاة بين يدي الله سبحانه ثم يطلب من الله سبحانه المغفرة والتوبة والانابة. وهذا كثير متكرر في الحديث - [00:24:43](#)

من وصية الاستغفار. اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبده ووعده ما استطعت. اشفه بعد ذلك. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي دائمًا اذا كنت تريده ان تستغفر فاعترف اولا - [00:25:00](#)

اذا كنت تريده ان تستغفر فقدم الاعتراف قبل الاستغفار. اظهر خضوعك لله. اعترافك بتقصيرك في حق الله. ظلمك لنفسك وانك لم تلتزم بامر الله ثم بعد ذلك تأتي بالاستغفار هذا من اعظم ادعية الاستغفار واساليب الاستغفار ان يقدم الانسان واعترافه بمعصيته وذنبه قبل ان - [00:25:15](#)

ومن الله سبحانه وتعالى المغفرة للذنوب. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. تعرف انك ظلمت النفس ومحصر في حق الله سبحانه وتعالى ولم تؤدي حق العبودية لله سبحانه وتعالى كما ينبغي ثم بعد ذلك تطلب المغفرة - [00:25:37](#)

فمن اللادب ان تعرف ثم تطلب المغفرة ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت فاغفر لي من عندك ايضا هنا تطلب الاختصاص يعني يا رب بدي اشي من عندك - [00:25:57](#)

هكذا فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم طيب قال رحمة الله تعالى باب الدعاء اذا خاف السلطان. قال هذا الدعاء اذا خاف السلطان هذه ادعية مأثورة عن الصحابة. اذا هاب الانسان او خاف من ظلم الحاكم او ظلم حاجيه - [00:26:11](#)

وزبانيته فما هي الادعية المأثورة في هذا الميدان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش قال احدثنا ثمامة ابن عقبة قال سمعت الحارث بن سويد يقول قال عبد الله بن مسعود اذا كان على احدكم امام يخاف - [00:26:27](#)
تعقرسه او ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن جارا من فلان ابا حازبه من خلائقك ان يفرط على احد منهم او يطأ عز جارك وجل ثناؤك ولا الله الا انت - [00:26:41](#)

طيب هنا اه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يعلمنا الادعية التي يمكن ان تقال اذا خشي الانسان من ظلم ظالم او بانيته او حاشيته قال يقول اذا كان على احدكم امام يخاف تغطرسه او ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا اي واقيا - [00:26:53](#)

حامية من فلان ابا فلان هذا يسمى الظالم باسمه. ومن احزابه من خلائقه ان يفرط على احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا الله الا انت. الان هذا الدعاء يعني هل يشترط ان يكون عبد الله بن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - [00:27:13](#)

في الحقيقة كلام يكمن من الادعية التي جربها ابن مسعود رضي الله عنه ورأى مفعوليتها في الحياة. وكما يقولون اهل العلم ان باب الدعاء باب مفتوح لا يشترط فيه التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كانت الالفاظ التي تدعوه بها صحيحة - [00:27:34](#)

ومعانيها رشيدة ولا تتعارض مع قواعد الاعتقاد تدعوه بما شئت. ادعوه الله بما شئت فعبد الله بن مسعود رضي الله عنه الظاهر انه جرب هذا الدعاء فالفلاح معه سواء تلقاه من النبي عليه الصلاة والسلام او كان من تجربته ما عنا مشكلة - [00:27:52](#)

فهو يعلمك الالفاظ التي استعملها ووجد لها اثر في الوقاية من ظلم الظالمين. طيب اكمل. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم. ابو نعيم الفضل بن كيف؟ قال حدثنا يونس ابا عمرو عن المنهال ابا عمرو قال حدثني سعيد ابا جبير عن ابا عباس قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جمیعا - [00:28:08](#)

الله اعز مما اخاف واحذر واعوذ بالله الذي لا الله الا هو الممسك السماوات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه. من شر عبده فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس - [00:28:28](#)

اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك اسمك. ولا الله غيرك ثلث مرات. هنا ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعطيك دعاء اخر يمكن ان تستعمله ايضا - [00:28:38](#)

اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اعز من خلقه جمیعا يعني انت تحاول ان تستحضر عظمة الله في قلبك. تعظم الله سبحانه وتعالى وتکبره حتى يصرف الله عز وجل عنك مادا - [00:28:48](#)

شر هؤلاء وحتى انت لا تهابهم اصلا وحتى انت لا تهابهم يعني نرجوك الجماعة على التحقيق ولك عاد بدننا نحكي معك شوية. بعض الشباب يذهب يعني وقلبه بين رجلية. لا هو قلبك شوي. قل الله اكبر - [00:29:03](#)

الله اعز من خلقه جمیعا. تعظم الله في قلبك حتى يصغر هذا الشخص اللي امامك هذا الظالم يصغر امامك اذا عظمت الله سبحانه وتعالى في القلب. الله اكبر الله اعز من خلقه جمیعا الله اعز مما اخاف واحذر - [00:29:17](#)

اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماوات السبع ان يقاسعا على الارض الا باذنه من شر عبده فلان وتسمي هذه الجهة. وجنوده واتباعه واشيائه من الجن والانس اللهم كن لي جار من شرهم جل ثناوك وعز جارك وتبارك اسمك ولا الله غيرك ويعيد هذا الدعاء ثلث مرات. تمام - [00:29:32](#)

قال رحمه الله تعالى احدثنا موسى. موسى بن اسماعيل. قال حدثنا سكير ابن عبد العزيز ابن قيس اخبرني ابي. نعم. عن ابن عباس حدثه قال من نزل به هم او غم او كرب او خاف من سلطان - [00:29:52](#)

هؤلاء استجيب له. اسألك بلا الله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. واسألك بلا الله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش الكريم. واسألك بلا الله الا انت رب السماوات - [00:30:02](#)

والاراضين السبع وما فيهن انك على كل شيء قدير ثم سل الله عز وجل حاجتك. اذا وهذا ايضا من الادعية التي يعني علماناها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تف طبعا هذا الدعاء الاخير يفيد في رفع الهموم يفيد في رفع الغموم والکربات ويفيد ايضا في الوقاية من ظلم الظالمين - [00:30:12](#)

نقول اه استجيب له اسألك بلا الله الا انت. السؤال بشهادة التوحيد رب السماوات السبع ورب العرش العظيم واسألك بلا الله الا انت رب السماوات السبع ورب العرش العظيم واسألك بلا الله الا انت رب السماوات السبع والاراضين السبع ما فيهن انك على كل شيء قدير ولاحظوا ان التوحيد - [00:30:31](#)

هو القوة للمسلم في الحياة. يعني انت في النهاية ماذا تستفيد من هذا الدعاء؟ قيمة التوحيد وتحقيقه في حياة المسلم في دفع الهموم والکربات. من كان موحدا لله سبحانه وتعالى حق التوحيد مقبلا على الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل يرفع عنه الهموم والغموم والکربات ويدفع عنه ظلم الظالمين. فينبع على المسلم - [00:30:51](#)

ان يحرص على تحقيق التوحيد. ما هو التوحيد اخواني افراد الله ان تفرد الله سبحانه ربها وحالها وحاكمها ومتنفذا في هذا الكون بان له الاسماء الحسنى والصفات العلى من حق التوحيد في حياته - [00:31:11](#)

لا يمكن ان يقف شيء امام قوة التوحيد. فهو من اعظم اعمال القلوب. بعض الناس يسأل ما هي اعمال القلوب التي ينبغي ان نحرص عليها؟ اهم عمل قلبي تحرص عليه ان تحرص على ان تتحقق التوحيد في قلبك - [00:31:25](#)

افرادك لله سبحانه وتعالى لانه الرب المتنفذ في هذا الكون وانه الله المستحق للعبودية وانه صاحب الاسماء الحسنى والصفات العلا هذا من اعظم اعمال القلوب بل هو اعظم اعمال القلوب التي ينبغي ان تتحقق في حياة المسلم وبها الله سبحانه وتعالى يزكي عنك الهموم والکربات ويدفع - [00:31:39](#)

ظلم الظالمين ودور الجائزين. تفضل الله يكرمكم تفضلت سيدنا نعم جربه واثمر معه نعم الان بعض المشايخ بيحکوا انه بهذا الدعاء مثلا مهم. صيغة معينة. مم. واحيانا بعدد معين وهو جربه - [00:31:59](#)

نعم الظاهر انه لا اشكال في ذلك. هذا ظاهر وصنيع السلف رضوان الله تعالى عليهم. ان باب الدعاء اذا كانت معانيه صحيحة وتنسجم مع توحيد الله وتقديره وتجربته ولا يقول لك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول لك هذا الدعاء انا دعوت

00:32:20 - جرب ونفع. به وجربته

انت مش خسران زي ما بيقولوا. انت لن تخسر. ما دامت معانيه صحيحة وكيف لو قال كرهه كذا افعل به كذا وان شاء الله يفتح عليك هو لا يناسب ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. هاد اهم شيء - 00:32:38

اهم شيء انه ايه لا يناسب الى النبي عليه الصلاة والسلام وانما الى تجربته الشخصية. فان شاء الله لا حرج في ذلك. وهل قد يكون في يعني خير معين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:51

لا هو النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ارشدنا عموما الى فضيلة الدعاء وهو الذي امرنا ان نفتح هذا الباب وبالالفاظ التي نشأها بشرط ان تكون موافقة للشرع فمن استقرأ اثار النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه عليه الصلاة والسلام لم يجعل هذا الباب بابا وقف ينبغي ان تجد فيه حديثا عن رسول الله صلى الله - 00:33:03

عليه وسلم بل هو علمنا ان ندعوا بما شئنا بفطرنا بالكلام الذي نستطيع ان نأتي به. بشرط ان لا يكون الكلام مخالفا لقواعد الشريعة. فلابننغي ان نحجر واسعا على الناس. فهو الهمنا ان الدعاء دائما فيه خير فكل تجارب الناس في ذلك هي تعود الى وحي النبي صلى الله عليه وسلم وأشارته - 00:33:25

الله اعلم تمام. طبعا هنا يعني في سؤال من احدى الاخوات تقول بالنسبة لدعاء الاستخاراة هو الرجوع للخلفي ما افهم. هل يصح للانسان ان يستخير الله سبحانه وتعالى من دون ان يركع ركعتين - 00:33:45

نقول نعم لها اشكال في ذلك. يعني هل دعاء الاستخاراة اللهم اني استخيرك بعلمك الذي ذكرناه. يشترط ان يكون بعد ركعتين نقول الكمال وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان - 00:33:57

بعد ركعتين لكن يمكن يكون الانسان ما عنده وقت مثلا يريد ان يستخري شيء وخلص وقع في قلبيين يستخير وما في وقت يصلى ركعتين او قد يكون على غير طهارة مثلا - 00:34:07

فهنا ما في اشكال ان تدعوا بدعاء الاستخاراة وحده وان شاء الله يكون شكل من اشكال الاستخاراة. فهناك الاستخاراة كما ذكر بعض اهل العلم بمجرد الدعاء. ان ادعوا بهذا الدعاء ولو لم اصلی ركعتين - 00:34:20

فهذا ممكن وجاز لكون اكمل حالات الاستخارة التي تكون بعد الركعتين. نعم. الاجابة نفسها على نص الدعاء يعني الواحد لو دعا بمعنى هذا نعم بس ما حفظ الكلمات نفسها والترتيب نفسه - 00:34:30

في نفس الاولى وشف الله سبحانه وتعالى كريم الله عز وجل كريم يعني يعلم انك تريده هذا الدعاء لكنك لم تضبط الفاظه. فاذا اظهرت لله العبودية والخضوع. تمام؟ بالفاظ قريبة حمت - 00:34:43

الميدان فهو سبحانه يقرره. لا اشكال. لا نحجر واسعا لكن يحاول الانسان ان يحوم حول هذا الدعاء. لانه بالتأكيد اختيار هاي الالفاظ له اثر هذا الذي نقوله تظل لي ان اقف. اه اختيار هذا هذه الالفاظ بالتأكيد لان لها اثر معين لها قوة لا يساويها غيرها من الالفاظ. لذلك - 00:34:58

كان يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلمها او كما يعلمهم السورة من القرآن يعني ليس بحرص على انه هاي الالفاظ بدمك تحفظوها؟ ليه؟ لانه اكيد لها من القوة ومن التأثير في الاستجابة ما ليس لغيرها - 00:35:18

فهذا يجب ان نوقن به لكن نقول من حام حولها واقترب من معانيها فالله كريم يأخذ بيده بعض الناس سبحانه الله قد ينسى الله يرضي عنك. قال رحمة الله تعالى باب ما يدخل لداعي من الاجر والثواب. قال حدثنا اسحاق بن ناصر قال حدثنا حماد بن اسامة عن علي بن علي قال سمعت ابا المตوك الناجي - 00:35:34

علي بن داود. قال قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعوه ليس باتم ولا بقطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخلها له في - 00:35:54

الآخرة واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قال اذا نكث قال الله اكثرا تمام. اه ابو سعيد الخضرى رضي الله تعالى عنه طبعا الخضرى الاوصى عند المحدثين لانها باسكن الدال - 00:36:04

بعض الاخوة يقرأها الخدري لا هي الخضر باسكان الدال. هذا هو الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو ان يدعو الله سبحانه ولكن دعاؤه لا يتضمن اثما - 00:36:16

ولا يتضمن قطبيعة رحم. وطبعا قطبيعة الرحم انت ممكنتقول انها هي اصلا من اشكال اللاثم فلماذا خصصت بالذكر؟ صح؟ وقال ليس باثم ولا بقطبيعة رحم. لماذا عطف قطبيعة الرحم على اللاثم؟ مع انها هي - 00:36:29

ايضا شكل من اشكال اللاثم هذا احبابي يسمى عطف خاص على العام. عطف الخاص على العام وتخصيص شيء مع انه داخل في عموم ما قبله يدل على ان امره وان شأنه كبير. لذلك افرد النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر. وان كان داخلا تحت عموم ما قبله. فالخصوص بعد التعريم - 00:36:46

يدل على قيمة هذا الشيء خطره عظمته ينتبه له الانسان فهذا يدل على ان الدعاء بقطبيعة الرحم من اسوأ انواع الادعية ما من مسلم يدعو ليس باثم ولا بقطبيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلات - 00:37:09

وهذا يعطيك مفهوم الدعاء لان كثيرا من الناس ومن عوامل المسلمين يغفل عن طبيعة الدعاء وما المراد به؟ هو يظن انه اذا دعا الله بيقول لك يا مشايخ انت بتقولوا لنا ادعوا - 00:37:24

الله ادعوا الله سبحانه والله دعوت يا شيخ ما ربنا عز وجل ما اعطاني فيفقد الدعاء هيبيته في قلبه. لأن ما انت ايها المسلم ينبغي ان تعرف ما معنى الاستجابة - 00:37:34

ما معنى ان الله سبحانه وتعالى عندما يقول لك ادعوني استجب لكم. ما مفهوم الاستجابة الشرعي؟ الاستجابة احبابي الكرام ليس معناها بالضرورة ان يعطيك الله سبحانه وتعالى عين ما طلبته - 00:37:45

ليس معنى الاستجابة ان الله سبحانه وتعالى بالضرورة يجب ان يعطيك عين ما طلبته. لأن استجابة الله للدعاء لها ثلاثة اشكال اما ان يعطيك عين نفس ما طلبته هذا احد الاحتمالات الموجودة. واما ان الله سبحانه وتعالى يرى ان هذا الامر لو استجيب - 00:37:59 سيكون فيه شر عليك في صرفه عنك لا يستجيب هذا الامر الذي طلبته بعينه لكن مقابل وهدية وجائزة لانك دعوت الله يصرف عنك شر اخر قد تكون مثلا دعوت الله سبحانه وتعالى بسيارة تريدها. او بفتاة تريدها - 00:38:19

الآن انت دعوت والتتجأ الى الله سبحانه. الله عز وجل يعلم بعلمه الواسع ان هذه السيارة او ان هذه الفتاة فيها شر عليك ممتاز فلا يستجيب لك نفس الطلب الذي اردته بعينه لكن يعطيك جائزة مقابل ذلك. فاذا اما ان يستجاب نفس الامر الذي طلبته هذا الاحتمال - 00:38:38

وحرمتك منه للفائدة التي تعود لك لكنني في المقابل ساصرف عنك شرا اخر. قد يصرف عنك حادث سير يصرف عنك آآ فراق اذ يؤخره يؤجله المهم يأتيك او يصرف عنك من الشر شيئا مقابل ذلك. فاذا اما ان يستجاب نفس الامر الذي طلبته هذا الاحتمال - 00:38:57

الأول او ان يصرف عنك من الشر مقابلة واما لو لم يحدث لا هذا ولا هذا واما ان يدخل لك ثواب دعائك الدار الآخرة. وهذا والله سبحانه يعني هذا امر عظيم جدا احبابي الكرام ان الله عز وجل يدخل لك ثواب الدعاء الى ان تلقاء. يوم القيمة عندما - 00:39:17 ان تكون انت محتاج للحسنة والحسنتين وتجد هذه الحسنة تأتيك في ماذا؟ في دعاء ان دعوته في الحياة الدنيا تطلب شيئا والله سبحانه وتعالى لم يجبك بعين هذا الامر وادخر لك الثواب الى الدار الآخرة. يوم القيمة سترتمني يا رب كل الادعية ما استجبت. في الحياة الدنيا - 00:39:38

وادخرها الله عز وجل لي الى يوم لقاءنا لان الانسان خلق عجولا محبًا للحياة الدنيا دائمًا متعلق بما هو امامه لا ينظر الى البعيد نحب دائمًا ان الادعية يستجاب لها. وانني اذا دعوت بشيء من الدنيا ان اجده حاصلا امامي. لكن صدقوني احبابي الكرام في الدار الآخرة - 00:39:58

اتمنى لو ان كل الادعية التي دعوناها للدنيا يا ليتها لم تستجب لنا في الدنيا وادخرها الله سبحانه وتعالى ثوابا واجرا عندما نلقاء. لكن في الدار الآخرة ممكنا يوقف امر دخول الجنة والنار على حسنه - 00:40:19

ممکن يوقف الامر على ماذا؟ على حسنة واحدة تفتقر اليها بها اختلاف ميزان الحسنات والسيئات تحتاج فقط الى حسنة واحدة وتكون هذه الحسنة في امر دعاء لم يستجيبه الله في الدنيا وادخره لك الى يوم اللقاء. فإذا الدعاء كله خير. وهذا ما استنبطه الصحابة. يعني ابو سعيد الخدري ايش يقول؟ لما سمع - 00:40:35

الصحابة كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يدعوا ليس باثم ولا بقطيعة رحم الا اعطاه احدى ثلات. اما ان يعجل له دعوته يعني يستجيب ما دعا به يعني واما ان يدخلها له في الآخرة - 00:40:58

اما ان يدفع عنه من السوء مثلها. هذه الامور الثلاثة التي ذكرناها قال اذا نكث اذا ابو سعيد الخدري او غيره من الصحابة لما سمعوا الهدايا التي تأتي مقابل الدعاء ما الذي ينتظرك مقابل الدعاء؟ قالوا اذا - 00:41:13

كان الامر هيك يا رسول الله؟ اذا ندعوا الله عز وجل في كل شيء حتى في الطعام والشراب كانوا يدعون الله حتى في جذع النحل. يعني يخيطوا ان يجدوه. يدعون الله في كل شيء من امور حياتهم. قالوا ندعوا الله. كله - 00:41:28

الدعاء دائمًا لا يأتي الا بالخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لهم؟ الله اكبر يعني اذا اكثرتم من الدعاء فخير الله الذي ينتظركم اكثرا واكثر تمام. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن شيبة. ابو بكر قال اخبرني ابن ابي الفديك. محمد بن اسماعيل. قال حدثنا عبيد الله ابن موهب عن عمه عبيد الله. عبيد الله بن - 00:41:42

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن ينصب وجهه الى الله يسأله مسألة الا اعطاه ايها اما عجلها له في الدنيا واما ذخرها له في الآخرة ما لم - 00:42:04

قال يا رسول الله وما عجلته؟ قال يقول دعوت ودعوت ولا اراه يستجاب لي. وهذا يدل احبابي ان من اه من الامور التي تمنع الاستجابة للدعاء وتحرمك بركة الدعاء ان تستعجل - 00:42:14

من الامور التي تحركك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ اذا ما من اه مؤمن ينصب وجهه الى الله يسأله المسألة الا اعطاه ايها اما عجل له في الدنيا - 00:42:29

ومما ادخر له في الآخرة ما لم يعجل. اذا مفهوم المخالفة انه اذا عجل يحرم من الخير تفقد استجابة الدعاء ايها ان تستعجل ايها المسلم قال ما لم يعجب؟ فقالوا يا رسول الله وما عجلة كيف يستعجل الانسان فيحرم من بركة دعائه؟ قال يقول دعوت فلم يستجب لي ان تقول - 00:42:39

لانني دعوت الله سبحانه وتعالى وما اعطاني هذه العبارة اذا تفوت بها وتلفظت بها تحركك استجابة الدعاء فخذاري ان تتكلم بها ايها المسلم. نعم قال رحمة الله تعالى باب فضل الدعاء. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمران. عمران من؟ داعوا عن قنادة. بنت عامة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

ثم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ليس شيء ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. نعم ما في قال رحمة الله تعالى حدثنا الخليفة خليفة ابن القيم قال حدثنا ابو داود فيالي سليمان بن داود قال حدثنا عمران هو نفسه بن داور عن قنادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي - 00:43:23

قال اشرف العبادة الدعاء. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو الوليد. نعم. قال حدثنا شعبة عن منصور. منصور بن معتمر. عن ذر. نعم. ابن عبد الله. عن يسيعه. او يسيعه. ابن - 00:43:40

الحضرمي هذا يسيعه الحضرمي رحمة الله عليه. نعم. عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم. وهذا يعني هذا - 00:43:50

الباب اورده البخاري رحمة الله تعالى عليه ليبين عظمة الدعاء من العبادات ليبين عظمة الدعاء في مقام العبودية لله سبحانه وتعالى. فالحديث الاول ليس شيء اكرمه على الله من الدعاء. الحديث الثاني اشرف العبادة الدعاء - 00:44:00

ال الحديث الثالث فيه اسلوب حصر ان الدعاء قوى العبادة وهذا يعني حصل يسمى الحصر الادعائي عند البلاغيين. والمراد من تعظيم منزلة الدعاء. يعني الدعاء هو لب وحقيقة العبودية الله سبحانه وتعالى لأن العبادة ما معنى العبادة - 00:44:17

اصلها التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى. هذا اصل مفهوم العبادة انك تقول عبدت الطريق ما معنى عبدت الطريق؟ ذلكه فاصل العبودية هي التذلل والخضوع مع محبة وتعظيم. هكذا يقولون تذلل وخضوع مع محبة وتعظيم. والدعاء هو حقيقة هذا الامر. لأن الدعاء هو تذلل وخضوع للله - [00:44:36](#)

وفيه ايضاً محبة وتعظيم له. فلذلك جعله النبي صلى الله عليه وسلم هو مضمون وحقيقة العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن موسى عن مبارك بن حسان عن عطاء. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العبادة افضل؟ قال دعاء المرء - [00:45:02](#)

نفسه. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا عباس نرسى قال حدثنا عبد الواحد. ابن زياد. قال حدثنا ليث ابن أبي سليمان. قال اخبرني رجل من اهل البصرة. قال سمعت ما عقل ابن يسار يقول انطلقت مع - [00:45:23](#)

مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر للشرك فيكم لا الشرك لا الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل. فقال ابو بكر وهل الشرك الا من جعل مع الله لها اخر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لشرك اخفى من دبيب النمل. الا ادلك على شيء. اذا قلته ذهب عنك قليله - [00:45:33](#)

قال قل اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشرك بالله مراتب وهناك شرك اكبر مخرج من الملة - [00:45:53](#)

وهناك ايضاً الشرك الاصغر الذي هو لا يخرج الانسان من الملة لكنه ينقص من ثوابه ومن حسناته ويأكلها اكلاً وقد يكون ذريعة اذا ادمن الانسان عليه يصبح الشرك الاصغر ذريعة ووسيلة توصلك والعياذ بالله الى الشرك الاعظم - [00:46:07](#)

هنا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يدخل على النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ابا بكر بالشرك فيكم يعني فيكم انتم اهل الاسلام للشرك فيكم اخفى من دبيب النمل يعني يتسلل الى القلوب تسللاً بشكل خفي. هل الانسان يسمع صوت دبيب النمل؟ ما حدا يسمع. فهذه اشارة الى - [00:46:26](#)

خفاء الامر يشتراكوا فيكم اخفى من دبيب النمل. يتسلل الى القلوب بشكل خفي وانت غير منتبه له فابو بكر استغرب يعني ابو بكر رضي الله عنه يتعلم على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فابو بكر ظن ان الشبر هو شيء واحد فقط قال يا رسول الله - [00:46:47](#) وهل الشرك الا من جعل مع الله لها اخر الشرك الذي نفهمه ابتداء يا رسول الله ان تبعد مع الله سبحانه وتعالى لها اخر تبعد صنم ما شابه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا اراد ان يبين لابي بكر ان الشرك مراتب. هناك شرك اكبر ان تبعد مع الله لها اخر - [00:47:05](#) يكن هناك ايضاً شرك اصغر ما هو الشرك الاصغر احبابي الكرام؟ ما صوره؟ احسنتم قليل الرياء كما قالوا قال ان بعض اهل العلم قال اذا الرياء غالب على حياة المسلم واصبح - [00:47:25](#)

كثيراً فهذا يصل الى الشرك الاعظم والعياذ بالله ترى قليل الرياء هو الذي يتكلمون عنه. اما الانسان الذي دائمًا لا يقصد الله باعماله. وانما يقصد بها الناس بالكلية وهذا دأبه في حياته - [00:47:38](#)

هذا قد يصل الى الشرك الاعظم فانتبهوا له فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين لاصحابه ان يحاولوا ان يفتشوا قلوبهم دوماً حتى لا يتسرّب شيء من الرياء الى النفوس. فان الرياء قليله - [00:47:52](#)

وشرك اصغر لانك تفعل هذا الفعل من طلب علم او قراءة كتاب او عمل دعوي او ما شابه ذلك. الان انت تريد الله سبحانه لكن في ايضاً هناك حد من الحظوظ - [00:48:06](#)

النفس اليك كذلك؟ مثلاً شاب عالسوشمال ميديا الله يجزاه الخير دائمًا بنزل مواعظ وافكار وقال ابن القيم وقال ابن تيمية وقال سيدنا وقال فلان لماذا انزلت هذا المنشور؟ هل هو خالص لله سبحانه وتعالى؟ اذا اراد انت تدري اذارأيت نفسك كل شوي بتتراجع بتشفوف اللياكيات وكم صارت يا شيخ - [00:48:18](#)

وهذا علق لي وهذا مدعني وهذا قال لي جزاك الله خير يا شيخ اعرف انه الامر مش خالصة لسا بعد واضح انه في شيء من دبيب النمل هذا دخل الى قلبك وتسرّب اليه. اما اذا نظرت انك تلقي الكلمة ثم لا تعبأ من يعني قال جزاك الله - [00:48:38](#)

الله خير ومن لم يقل خلاص القيمة وذهب ان شاء الله ان هذا مؤشر من مؤشرات اخلاصك لله سبحانه. فالمهم يعني العبرة ان [الانسان ينبغي ان يحترز من موضوع 00:48:54](#)

ولا تظن نفسك كونك طالب علم او من اهل الخير والصلاح انك بامان عنه. يعني ما تفك نفسك انك بامان عدل انا معقول ان اكون انا طالب علم يا شيخ انا معندي دكتوراة شريعة انا جلست في مجالس الصالحين كثيرة لا لا لا يمكن ان اكون انا من اهل الرياء [هذا شخص اخر بعيد 00:49:04](#)

يا اخواني الكرام تجده يقول هذا وهو منغمس بالرياء من رأسه لاخصم قدميه. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا دعاء جميلا [نحرص انت يا طالب العلم وبها ايتها الداعي وبها ايتها الداعية احرضي على هذا الدعاء حتى تتحترز من موضوع قليل الرياء. واذا دخل في قلبك شيء 00:49:24](#)

فتستغفر الله مباشرة. ما هذا الدعاء؟ قال الا ادلك شف هذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق الا ادلك على شيء اذا [قلته ذهب عنك قليلا وكتيره. اذا هناك دعاء اذا حرص عليه المسلم الله سبحانه وتعالى يذهب 00:49:44](#)

عنه قليل الشرك وكثيره. قليلا اي قليل الشرك وكثيره. ما هو؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا وايش؟ واستغفرك لما [اعلم انت اذا تدعوا الله سبحانه وتعالى ان يقييك ما تعلم انه الشرك 00:50:02](#)

وتطلب منه ان يغفر لك صور الشرك التي دخلت الى قلبك بدون شعور او بدون انتباه فهذا الدعاء من اجمع الادعية التي ينبغي ان [يحرص عليها المسلم. يسأل الله سبحانه ان يجعله من الدخول في الشرك وهو يعلم انه شرك وهذا كبير 00:50:21](#)

واذا دخل شيء من الشرك الخفي الى قلبي يا رب وانا لا اعلم فاني استغفرك منه واستغفرك لما لا اعلم هذا دعاء مهم ان يحرص عليه المسلم قال رحمة الله تعالى بباب الدعاء عند الريح. قال حدثنا خليفة. خليفة بن الحياط. قال حدثنا ابن مهدي. عبدالرحمن بن المهدى. قال حدثنا المثنى هو ابن سعيد عن قتادة عن ان قال كان النبي [00:50:38](#)

صلى الله عليه وسلم اذا هاجت ريح شديدة قال اللهم اني اسألك من خير ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما ارسلت به. قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة ابن عبد [00:50:59](#)

عن يزيد عن سلمة يزيد ابن ابي عبيد نعم هذا مولى سلمة ابن الاكوع اصلا. نعم. عن سلمة قال ابن الاكوع. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح يقول [00:51:09](#)

قل اللهم لا قح لا عقىما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح يقول اللهم ناقحه. ايش يعني لا قح تلخ لان الريح هي التي [تنقل وبطلع احبابي الكرام هي التي تتنقل حبوب الطلع من شجرة 00:51:19](#)

الى اخرى من ذكر الى انشى. يعني يا رب اجعلها ريح ملقطة تستفيد منها الاشجار ويحدث بها التلقيح. ولا تجعلها ريح عقيم. العقيم [التي لا خير منها ولا نفع فيها. نعم 00:51:34](#)

قال رحمة الله تعالى بباب لا تسبوا الريح. قال حدثنا ابن ابي شيبة. نعم. قال حدثنا اسياط عن الاعمش عن بن محمد ايوه علي الاعمش عن حبيبنا ابي ثابت طبعا هنا فقط يعني ايضا كلمة لا قح يعني هي اكمام تعلم حبوب اللقاح لكن الذي يظهر لي انه يمكن [00:51:47](#)

من باب الكنية يقصد ايضا انها تكون مليئة بالامطار ان كلمة اللهم لا قح نعم قضية انها تحمل حبوب الطلع هذه فكرة لكن لا مانع ان [يكون هناك اشارة الى معنى بلاغ كالائي وان يكون المراد باللاقح ايضا التي تكون 00:52:03](#)

كثيرة المياه يعني ان تأتي ب المياه وامطار غزيرة. فهذا من المعانى المقبولة ايضا على سبيل الكنية. طيب حدثنا اصوات بن محمد عن الاعمى سليمان بن مروان. على ابن ابي ثابت عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه عن ابي بالدعوة. نعم. قال لا تسبوا الريح فادا [رأيتم منها ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك خير هذه الريح 00:52:19](#)

وخير ما فيها وخير ما ارسلت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. اذا هنا عقد البخاري في هذه الترجمة [باب لا تسبوا الريح. ان كثير من الناس هدانا الله واياهم 00:52:39](#)

اذا رأى من الريح ما يزعجه او منها البرد القارس يبدأ يشتمها ويسبها. فابي بن كعب يقول لا تسبوا الريح. هذا بالتأكيد رجل تعلم ابي بن كعب من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاذا رأيتم منها ما تكرهون من البرد او ما شابه ذلك. فقولوا اللهم انا نسألك خير هذا الريح - 00:52:49

وخير ما فيها وخير ما اسرت به ونعود بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما اسرت به. وهذا من عظمة هذا الدين انه حتى هذه الامور على - 00:53:09

هذا الدين الاسلامي يا احبابي الكرام ما اعظمها! كل شيء وكل حتى مظاهر الطبيعة هناك ادعية خاصة بها دعاء للريح دعاء للمطر دعاء للرعد وللبرق دعاء للصواعق. حتى التفاصيل الدقيقة الدين الاسلامي دائمًا حاضر. في هذه عظمة هذا الدين انه ما - 00:53:19

في شيء لا تجد اجاية او اثر او ارشاد او تنبئه كيف تتعامل معه؟ نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا عن المسدسي. سدد بن مسدد عن يحيى الاظاعي. نعم. والاحديثي الذهري قال احدثني ثابت والذورقي قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الريح من رح الله عز وجل تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولكن سلوا الله - 00:53:38

من خيرها وتعوزوا بالله من شرها. اذا الريح من جنود الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى احيانا يرسلها رحمة لعباده مليئة بالامطار والخير واحيانا يرسلها عذابا على من شاء من نسأل الله العافية. قال فلا تسبوه. هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تطرد ابي بن كعب من اين استفدت - 00:53:58

الفائدة اكيد من النبي عليه الصلوة والسلام. قال فلا تسبوها ولكن سلوا الله من خيرها وتعوزوا بالله من شرها. نعم قال رحمة الله تعالى باب دعاء عند الصواعق قال عند الصواعق اذا حتى هذا الامر الديني الاسلامي انتبه له - 00:54:18

قال حدثنا المعلما ابن اسد قال احدثنا عبد الواحد ابن زياد قال احدثنا الحجاج حجاج بن ارقي قال حدثني ابو مطر مجهول وهو الذي سبب ضعف الحديث. نعم - 00:54:37

انه سمع سالم بن عبدالله عن ابيه قال هو عبدالله بن عمر. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعد اذابك وعافنا - 00:54:46

قبل ذلك. اذا النبي عليه الصلوة والسلام يعلمنا الدعاء اذا كان هناك صواعق رعدية وما شابه ذلك. ماذا يقول المسلم؟ اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعد اذابك وعافنا قبل ذلك. يعني عافنا قبل ان تصل هذه الامور علينا. ارزقنا العفو والعافية. نعم. قال رحمة الله تعالى باب اذا سمع الرعد. نعم. قال حدثنا بشر - 00:54:56

محمد قال حدثنا موسى ابن عبد العزيز قال احدثني الحكم ابن عتبة قال احدثني عكرمة هنا ابن عباس عن ابن عباس كان اذا سمع صوت الرعد قال سبحان الذي سبحت سبحت له - 00:55:16

قال ان الرعد ملك ينبع بالغيث كما ينبع الراعي بغنمه. الرعد احبابي الكرام هذا الصوت الذي ترونوه او تعرف ان تسمعونه في السماء قال ان الرعد عبارة عن ملك هذا الصوت بعض الناس طبعا يشك في هذا الامر. بتعرف الناس الماديون اليوم لما تبدأ تتكلم معه بهذا المنظور انه هذا الرعد هو صوت ملك من الملائكة - 00:55:26

بقول لك يا مشايخ انت عاد و شو بتتسوي في هذه امور طواهر طبيعية هذه عقله وهذا ما اوتى من العلم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. لكن المؤمن يومن بما ورد في الكتاب والسنّة. ان الرعد هو صوت ملك من - 00:55:48

وهذا يلقي في قلبك الهيبة والجلال انه هذا الصوت الشديد الذي يسمعه كل اهل البلد. هذا هذا الصوت فقط ملك من الملائكة. يعني هذا ملك من الملائكة هذا صوته فما بالك بمالهم من هو اعظم منه من الملائكة؟ انت هذه في اشارة - 00:56:02

اذا كان هذا الصوت اخواني ملائكة احيانا مرعب جدا فما بالك بمن هو اعظم من ملك الرعد طيب. اذا صوت الرعد هو صوت ملك من الملائكة. قال ينبع بالغيث. يعني ايش يعني؟ يعني يصبح بالغيث. كانه يقول يا غيث انزل يا ايه - 00:56:23 المطار انزل. قال كما ينبع الراعي بغنمه. كيف الراعي عندما يلحق راعي الغنم يصرخ عليها وعش هون يلحق وعاد وراه وهكذا حال

الملأ. الملك ينبع بالغيث يمرون بالغيث لينزل ومعنى ينبع ان يصيحو به وصوت صياحه يكون هو صوت الرعد الذي تسمعونه. قال

رحمه الله تعالى حدثنا - 00:56:40

ابن ابي اويس قال حدثني ما لک ابن انس عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث

وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - 00:57:06

ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض. اذا عبد الله بن الزبير كان اذا سمع الحديث ترك الحديث. يكون يتحدث

مع اصحابه في امر من الامور سواء من امر - 00:57:16

والدنيا فاذا سمع الرعد سكت ويقول الدعاء سبحان الذي يسبح الراد بحمده والملائكة من خيفته. هذا هو الدعاء الذي تقولونه دوما

ونحن استفينا اليومين وهذا الدعاء من اين مستنده من عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث

وقال - 00:57:26

الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض يعني هو يقول صوت الرعد هو تخويف لاحد

الارض. وكما قلنا انت لما تسمع صوت الرعد وتكون معتقد كمسلم ان هذا الصوت ملك من الملائكة انه هذه رسالة من الله سبحانه -

00:57:47

وتعالى لكم ايها الناس انه هذا الصوت ما الک فقط ملك واحد من الملائكة هذا صوته ملي. فما بالكم بما هو اعظم بمن هو خالق

الملائكة سبحانه وتعالى. فالمسلم من هذه الظواهر الكونية - 00:58:07

نعم يعني هم اه علميا بقول لك الصاعقة هي الرعد الشديد. يعني هو اعظم سور الرعد التي تؤثر في حياة الناس وتسبب سقوط

الاشجار وما شابه ذلك قد يكون ما يعرف اذا علميا في تفسير اخر للتفریق بينهما الله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من

سؤال الله العافية. قال احدثنا ادم. ادم - 00:58:21

صالح دفعه شعبة ابن الحجاج صالح حدثنا يزيد ابن خمير قال سمعت سليم ابن عامر عن اوسط ابن ابن اسماعيل قال سمعت

ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم بكى

ابو بكر. ثم قال. ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:58:44

في خلافته قام هذا الموقف فلما قام هذا الموقف اخبر الصحابة انه في هذا الموقف في العام الماضي كان النبي صلى الله عليه وسلم

مقامه. فتذكر حبيبه صلى الله عليه وسلم فهاجت الاحزاب - 00:59:02

طلبك يا ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق فانه مع البر وهم في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهم في النار. وسلوا الله

المعافاة فانه لم يؤتى بعد اليقين خير من - 00:59:15

معافاة ولا تقطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. وهذا الحديث مفهومه معلوم عليكم بالصدق وفي

رواية فان الصدق يهدي الى البر هنا عليكم بصدق فانه مع البر يعني كل اهلا مزدوج - 00:59:27

وهما في الجنة واياكم والكذب فانهم مع الفجور وهم في النار ثم موطن الشاهد في الحديث. واسألاوا الله المعافي. وهذا يدل احبابي

يعني هذا الباب من الابواب والادعية التي يستقرها المسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان المسلم ينبغي ان يسأل الله

سبحانه وتعالى دوما المعافاة في دينه ودنياه - 00:59:41

والعافية في الدين مقدمة ان يعافيک الله في دينك من الشبهات من الضعف الایماني من ان ترتد على عقبيك من ان تكون منافقا. كل

هذه الافتات النبي صلى الله عليه وسلم كان دائمًا يعلم اصحابه ان يسألوا الله - 01:00:02

عافاك منها تسأل الله العافية اولا في دينك ثم تسأله بعد ذلك العافي ايضا في ماذا؟ في دينك. فالمسلم لا ينبغي ان يتمنى البلاء بعض

الناس يظن انه يلا يا شيخ اسأل الله تجيب - 01:00:17

هيک حادث على هالبلد وتحرق كلها خاصة لما يكون معصب على الدنيا والاحوال الاقتصادية. اسأل الله ان يتسلط البلاء علينا واللام

الظالمة علينا وما شابه ذلك وهذا من الجهل دائمًا يعلمونا النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو ضاقت بك الدنيا. لو حدث ما حدث تسأل

والعافية خير لك وتوصلك الى درب السلام. هذا هدي من هدي النبي عليه الصلاة والسلام متكرر يعني. سؤال العافية اذا لاحظتم ورد في العديد من والاثار وهذا يدل على قيمة هذا الامر. يدل على قيمته لأن المسلم كما جاء في الحديث. ما لم يعطى انسان بعد اليقين بالله خير من ماذا - 01:00:48

العافية وهذا يدل على اهميته. والانسان الجاهل يظن نفسه على قدر البلاء فإذا نزل به البلاء تركت اموره وارتد على عقبيه وتساخط على اقدار الله. فدائماً المسلم احبابي الكرام يسأل الله العافية في دينه ودنياه. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا قبيصة - 01:01:08
قال حدثنا سفيان الثوري عن جريري سعد وسعيد ابن اياس علي بن الورد ابى الورد بن ثمامه عن اللجاج ابن حكيم عن معاذ ابن جبل

النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول - 01:01:25

اللهم اني اسألك تمام النعمة. قال هل تدري ما تمام النعمة؟ قال تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار. ثم مر على رجل يقول اللهم
اني اسألك الصبر. قال قد سألت رب البلاء فسله - 01:01:35

ومر على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام قال سل. شف هذا الحديث لطيف. النبي صلى الله عليه وسلم مر على ثلاثة رجال. الرجل
الاول من عليه النبي صلى الله عليه - 01:01:45

وهو يقول ماذا يدعو هذا الرجل؟ اللهم اني اسألك تماماً يا احمد انت ممكناً تحكي هذا الدعاء وانت مش متتصور شو يعني تمام الله
لانه بعض الناس اظن تمام النعمة ما هو - 01:01:55

انه يكون عنده فيلاً وقصر في الدنيا ومعاه سيارة حديثة. ويكون حياته طبيعية ومتزوجة فلانة. هاي تمام النعمة. لا هنا قصور في
تصور تمام النعمة. النبي صلى الله عليه وسلم استثمر الموقف قالوا هل تدري ما تمام النعمة - 01:02:06

تمام النعمة ان يدخلك الله الجنة وان يعافيتك من النار هذا هو حقيقة فما من نعمة اي اذا اراد الله ان يتم نعمته على عبده ادخله الجنة
لانه ما بعد الجنة نائم. خلاص هي اعظم شيء - 01:02:20

ويصرف عنك النار لانه ما بعد النار من ماذا؟ من شقاء فاذا اذا سألت الله تمام نعمته فاستحضر ان تمام النعمة هو ان يدخلك الله
جنته وان يصرف عنك عقابه. ثم مر على رجل اخر يسأل الله ماذا - 01:02:34

الصبر وهنا في فائدة لان هذا الرجل يقول اللهم اني اسألك الصبر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ترى
انت تسؤال الصبر فانت في الحقيقة تسؤال ماذا؟ فلا - 01:02:48

فالمسلم يسأل الله قال فسل الله ماذا؟ العافية. فهذا هو الاكمال في الدعاء تمام؟ الاكمال ان تسؤال الله ماذا؟ العافية. وهناك حقيقة
انسان صديق لي رأيته وهو مبتلى في حياتي - 01:03:00

صديق لي او انا اعرفه مبتلى في حياته كلما رأيته يداوي مصيبة جديدة ويقول لي انا يا شيخ ابراهيم تعرف ما سبب هذا البلاء الذي
انا فيه؟ بل كنت وانا صغير دائماً اقول اللهم اني اسألك الصدر. اللهم اني اسألك الصبر وما كبرت في الحياة الا وانهلي على -
01:03:14

من البلاء وهذه يعني تجربة عملية انا عشتها في حياتي مع هذا الاخ يقول لي هذا خطأي في الحياة. كنت دائماً اقول اللهم اني اسألك
الصبر ولا اسأل الله العافية - 01:03:31

فالمسلم احبابي الكرام يسأل الله سبحانه وتعالى العافية ولو سأله الصبر هو لا اشكال. لكن لا يكن دعاؤك دائماً ماذا؟ الصبر الصبر.
وتغفل عن سؤال العافية. يقول اللهم اني اسألك العافية - 01:03:40

هذا الاكمال. لكن اذا ابتنيت فيها رب صبرني هذا ما في مشكلة. اما ان تقتصر على دعاء الصبر وتغفل عن دعاء العافية. هنا الاشكال.
اكيد قال رحمة الله تعالى احدثنا ثروة ثم قال ومر على رجل طبعاً يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال له ايش؟ سل يعني خلص اذا
حكيت هاي العبارة انت قلت يا ذا الجلال - 01:03:53

والاكرام سألت الكريم سألت فاذا قلت يا ذا الجلال والاكرام حق لك ان تسأل فهذا يدل ايضاً على ان هذه اللفظة يا ذا الجلال والاكرام

01:04:15 - من الالفاظ التي يستحسن ان

يجعلها المسلم في دعائه. مرة معنا يا حي يا قيوم ومرة معنا يا ذا الجلال والاكرام. واحنا نريد فائدة من هذا المجلس اليوم بعد العصر
احبابي الكرام يعني لا اقل ان نخرج من هذه الفائدة. اليوم بعد العصر - 01:04:28

الحادي عشر عن العباس أين عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمتني شيئاً اسأل الله به - 01:04:41

قال يا عباس سل الله العافية. هنا احبابي الكرام يعني يلفتنى قضية اهتمام الصحابة بالدعاء انتم ملاحظين يعني كل صاحبى يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب ابو بكر الصديق يا رسول الله والله عندي دعاء ادعوه به في صلاتي. العباس بن عبد المطلب يا رسول الله علمنى دعاء ادعوه به - 01:05:01

هناك في تنافس وحرص على الخير. هذا الحرص الذي قل فيينااليوم تجد الانسان تمر عليه الشهور والسنوات ربما لم يسمع حدثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل شيخاً أو معلماً عن أمر يفيده في دينه - 01:05:16

رسول الله صلی الله علیہ وسلم یسال شیخاً او معلماً عن امر یفیده فی دینه - 01:05:16

الصحابة على مختلف احوالهم. الصحابة ليسوا كلام علماء. لكن على مختلف احوالهم كلهم كان عنده حرص. فالعباس بن عبد المطلب وليس بالعلماء الصحابة رجل كان تاجرا له من امور الدنيا لكنه مع ذلك - 01:05:30

وليس بالعلماء الصحابة رجل كان تاجرا له من امور الدنيا لكنه مع ذلك - 01:05:30

حرirsch على الخير فينبغي على المسلم احبابي دائمًا ان يشعّل جدّوة الخير في نفسه. حتى لو لم تكن طالب علم متخصص هذا لا يعني ان لا تذهب الى اهل العلم والى اهل الصلاح - 01:05:45

يعني ان لا نذهب الى اهل العلم والى اهل الصلاح - ٠١:٥٤:٤٥

ابواب الخير اليها ويحاول ان يفتش عنها لينال ما يمكن ان يناله منها اكمله - 01:05:56

ابواب الخير اليها ويحاول ان يفتش عنها لينال ما يمكن ان يناله منها اكمله - 01:05:56

قال للعباس يا عباس بدق شيعه - 01:06:12

قال للعباس يا عباس بذك شيء - 01:06:12

الله به سل الله العافية. طبعاً هذا العباس تمكته ثلاثة أيام. يعني كان العباس شافها شغالة سهلة. فيا رسول الله انا بدبي شي يعني تاني يعني اشي اعمق من هيك - 01:06:22

01:06:22 - يعني اشي اعمق من هيئ

فعاد بعد ثلاثة ايام الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب دعاء اخر. فماذا قال له؟ فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية في الدنيا والآخرة. شوفوا هنا اسلوب - 01:06:33

الدنيا والآخرة. شوفوا هنا اسلوب - 01:06:33

انت عمي اعلم اني انما اعطيتك ذخيرة ودعاء شديد يعني. يا عم رسول الله لا تظن اني والله استهنت فيك شني قلت له خلص انت الظاهر وصل الله العافية ومشي يعني اعطيتك اي دعاء مشته الحال. لا انا اعطيتك ذخيرة كبيرة. فانت عمي لا يمكن اني اكون والله تساهلت معك. طبعا هو هذا دينه عليه الصلاة والسلام - 01:06:58

تساهلت معك. طبعا هو هذا ديدنه عليه الصلة والسلام - 01:06:58

مع الجميع يعني هو مش المراد انه اذا جاء غير العباس النبي عليه الصلاة والسلام لن يخلص له في النصيحة حاشاه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه لكن ممكن يعطي شخص من الفضل الزيادة ما لا يعطي لغيره نعم هذا يمكن. اما اخلاص النصيحة فهذا للجميع. نعم. سل الله العافية - 01:07:18

اللهم. نعم. سا. الله العافية - 18:07:01

في الدنيا والآخرة. قالوا يا عباس العافية مرة اخرى في الدنيا والآخرة فلا تظن ان هناك شيء افضل من ذلك. وش تريد افضل؟ من السلامة في الدنيا والسلامة في الآخرة - 01:07:37

السلامة في الدنيا والسلامة في الآخرة - 37:01:07

قال رحمة الله تعالى باب من كره الدعاء بالباء. نعم. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر. ابن عياش. عن حميد. حميد الطويل. ابن ابي حميد. عن انس. قال قال رجل عند النبي - 01:07:47

الطبوا .. ابن ابي حمدا. عن انس .. قال، قال رحمة، عند النبي - 01:07:47

صلى الله عليه وسلم اللهم لم تعطني مالا فاتصدق به فابتليني ببلاء فابتليني ببلاء يكون او قال فيه اجر يكون فيه اجر يعني
يعني هذا المراد. اذا هذا الرجل - 01:07:58

هذا الله هو من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم قال يا رب يعني انت لم تعطني مالا فاتصدق به فاخذ مراتب المتصدقين وثواب
المتصدقين. اذا فليكن بدلا من ذلك ايش - 01:08:10

ابتليني ببلاء حتى يكون فيه اجر فالنبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل خطأ هذا الدعاء اننا نستدعي الله بالبلاء فماذا قال؟
فقال سبحان الله لا تطيقه الا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 01:08:23

عذاب النار. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه هذا الدعاء خطأ. لان المسلم لا يعرف هل يثبت عند البلاء واللي لا يثبت سبحان
الله لا تطيقه انت ما يدريك تثبت ولا لا - 01:08:36

فالسؤال الشرعي ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو نفس سؤال العافية في الدنيا والآخرة.
نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن يونس قال احدثنا زهير بن معاوية قال احدثنا حميد. نعم. عن انس قال دخل قلت لحميد
النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قلت لحميد ابن زهير - 01:08:48

الآن هو انس يقول دخل فما ذكر مين اللي دخل؟ فزهيد يقول لحميد هل المراد يا عميد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فحميد؟ قال نعم.
المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي دخل. طيب دخل على مين؟ على رجل قد جهد من المرض فكانه فرخ - 01:09:08

منتوف دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مريض مرض شديد كانه تساقط شعره واظفاره واصبحت هيئته كهيئة فرخ
منتوف الشعر. كيف الفرق المنتوف؟ تكون في اضعف احواله. هذا الرجل لشدة المرض كانه فرخ منتوف - 01:09:25

قال ادعوا الله بشيء او سله فجعل يقول اللهم ما انت معذبي به في الآخرة فعجله في الدنيا. صح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له
ادع الله بشيء او سله - 01:09:43

يعني كأنه يريد ان يقول له النبي صلى الله عليه وسلم دخل على هذا الرجل المريض وهو في هاي الحالة البئية فقالوا له ادعوا الله
وانا يعني سأؤمن على دعائك - 01:09:53

قلت لها ايش؟ فيرفع عنك البلاء. فهذا الرجل الله يهديه ايش دعا؟ قال يا رب العذاب اللي انت بتدخله لي في الآخرة. عذبني به في
الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني هذا لا يصلح ان يكون دعاء ان تسأل الله عز وجل البلاء في الدنيا. فقال سبحان الله
هذا تعجب - 01:10:03

قال لا تستطيعوا او قال لا تستطيعوا ليش تعرض نفسك لهذا الامر؟ يعني انت ايش اللي جابرك؟ تدعوا الله بالبلاء. اليه سبحانه؟
 قادر ان يرزقك العافية في الدنيا والآخرة وبعض الناس هيئه عقليته شوي صعبة. ومفكر انه لازم يعاقب في الدنيا حتى ينجو في
الآخرة. لا يا اخي الكريم الله سبحانه مش قادر يعطيك العافية في الدنيا - 01:10:20

وفي الآخرة تعيش الدنيا سليم وفي الآخرة تروح الجنة. اليه قادر على كل الامرين؟ فاذا كنت مؤمن بقدرة الله الشاملة فليس من
العقل انك تدعوا الله بالبلاغة الدنيا يعني خلص انا لازم ابطلها في الدنيا حتى ابتلى في الآخرة. لأس الله العافية في الدنيا وفي
الآخرة. فقال سبحان الله لا تستطيعوا الا قلت اللهم - 01:10:40

اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار انت ايش خسران؟ سل الله العافية في الدنيا وفي الآخرة فوضع له فشفاه الله.
النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان هذا الرجل يعني هو طيب القلب. وما قصد الخطأ - 01:11:00

وما قصد الخطأ لكن ببساطته ظن انه هذا الدعاء والله شرعي. فيبين له عدم شرعية الدعاء الذي قاله ثم دعا له النبي صلى الله عليه
 وسلم بالشفاء فشفاه الله. اكيد - 01:11:15

قال رحمة الله تعالى باب من تعوذ بالله من جهد البلاء. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابيه. هو حفص بن غيام. قال حدثنا
الاعمش. قال حدثني مجاهد. نعم. عن عبد الله بن عمرو - 01:11:25

قال يقول الرجل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت. فاذا قال ذلك فليقل الا بلاء فيه على. الان هذارأيي لعبد الله بن عمرو بن

العاصر يعني اظنه هو من اجتهاده - 01:11:35

عبد الله بن عمرو بن العاص ايش يقول ؟ قال يقود الرجل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ثم يسكت لأن عبد الله بن عمرو ايش يقول ؟ يقول لا تقل اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وتسكت بل اضف عليها. ماذانضيف عليها؟ قال اضف عليها قال الا - 01:11:45

فيه على يعني الا بلاء يعقبه ماذ؟ رفعة في الحقيقة اظن هذا اجتهاد من عبد الله بن عمرو بن العاص ويقبل النقاش ما دام رأي صاحبى لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل ذلك. يعني هذا الاستثناء من عبد الله بن عمرو بن العاص - 01:12:02

الاصل انه يتعارض مع عموم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقول ذلك بل كان يتغىظ من جهد البلاء من دون هذه الزيادة هذا قد يكون من اجتهادات عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه يرى انه ان الانسان يقول اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء واحنا ذكرنا سابقا ما هو جهد البلاء؟ اي - 01:12:19

بارهقه وعواقبه وشدة تستعذ بالله منه قال الا يرى عبد الله بن عمرو انك تضيف هذه الاضافة فتقول يا رب الا بلاء الذي فيه علاء فخلص اعطني جهده. مش مشكلة اتحمل جهده. نقول الا صوب والله تعالى اعلم ان نلتزم بعبارة النبي عليه الصلاة والسلام. ما دام هذا الدعاء - 01:12:40

فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل ان نلتزم بلفظ النبي عليه الصلاة والسلام. كان لفظه اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء. وما كان يزيد هذه الزيادة - 01:13:01

فنقول الالتزام بها اسلم لأن الانسان لا يقول الا بلاء فيه علاء يعني لأنك تطلب من الله ان يتغىظ بك بلاء في النهاية انت تطلب من الله البلاء صبح بلاء فيه على لكن انت طلبت البلاء وهدى النبي عليه الصلاة والسلام العام ان المسلم لا يسأل البلاء - 01:13:11

مهما كان الامر. المسلم لا يسأل البلاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. اللهم نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. هذا نهجه عليه الصلاة والسلام فالافضل والله اعلم الالتزام بهذا النهج. ممکن دكتور ابراهيم - 01:13:30

انه البلد الصبح حتى يكون فيه رفعة طيب اذا قال جاء البلاء صبرنا كانت رفعة لنا المتضمن حديثك انفا. نعم وارجعنا اذا لنفس الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ما في داعي انك تحرض على هذا الامر. سل الله العافية - 01:13:44

يعني حتى البلاء الذي فيه صبر فيه رفعة انت دائما تسؤال الله العفو والعافية. اذا جاء البلاء يعني اذا حل البلاء تسؤال الله ان يكون لكن انا لا استجذب اذا حل البلاء - 01:14:06

تسأل الله ان يكون كفارة لخطاياك وذنوبك خلص ما هو حل حل انتهى. لكن اذا لم يأتي فهل من المشروع ان استجلبه؟ هذا هو الكلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - 01:14:20

واسألوا الله العافية. مع انه لقاء العدو والجهاد والثبات امامه. والشهادة ثوابها عظيم. طب هل اتمنى لقاءه؟ لا. قال لك لا تتمنني. لأنك لا تعرف هل ام لا؟ سل الله العقل فاذا بقيت وهو يعني اذا حل البلاء حل العدو ما عاد الا القتال الان هنا نعم تسؤال الله الصبر والثبات - 01:14:33

هذا والله اعلم هو النهج في هذا الميدان. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغىظ من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء. وهذا مر معنا سابقا. نعم. قال رحمة الله تعالى باب من حكى كلام الرجل - 01:14:55

عند العتاب. نعم. قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر ومسلم نحوه. قال احدثنا الاسود ابن شيبان عن ابي نوبل بن ابي عرقية ان اباه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن - 01:15:13

فقال صم يوما من كل شهر قلت بابي انت وامي زدني صم يومين من كل شهر. قلت بابي انت وامي زدني فاني اجدني قويا. فقال اني اجد - 01:15:23

قويا اني اجدني قويا فافهم حتى ظنت انه لن يزيدني ثم قال صم ثلاثة من كل شهر. هنا قال باب من حكى كلام الرجل عند العتاب. ايش يعني هذه الترجمة يعني ان اعيد كلام الرجل الذي يخاطبني معاذ الله ان اعيد كلامه وعاتباه - 01:15:33

ستفهمون هذا الامر من الحديث اه ابو نوبل ابن ابي عقرب يقول ان اباه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم. وهذا يدل على ان اباه صحابي ابو عقرب من الصحابة - 01:15:51

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صم يوما من كل شهر. خير يعني خلاص صم يوما من كل شهر فقلت ابو عقرب يقول بابي انت وامي يا رسول الله زدني انا بدبي اكثر - 01:16:04

والنبي صلى الله عليه وسلم كانه يريد ان يعاتبه. يعاتب هذا الرجل. خلص قلت لك صب لي يوم كل شهر هو خير وبركة فيعاتبها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول زدني زدني - 01:16:15

اه هنا زدني زدني النبي صلى الله عليه وسلم يعيي كلام الرجل. رجل قال زدني. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يعجبه هذا الامر فقال وزدني زدني التكرار هذا من باب ماذا؟ العتاب - 01:16:26

فقال صم يومين من كل شهر. فالرجل قال بابي انت وامي يا رسول الله زدني فاني اجدني قويا فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا لم ترق له هذه العبر. اجدني قويا يعني بدق تزيد عحالك - 01:16:40

عرفت طبعا هذا من معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ببطاقات الانسان. واكيد النبي عليه الصلاة والسلام لو ادرك ان هذا الرجل مثل كبار الصحابة من اوتني جلد لقادروا كما قال لعبدالله بن عمرو بن العاص من النهاية صم شهرا - 01:16:55

الان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزل معه حتى اقنعه بان يصوم ايش؟ صيام داود عليه السلام. لكن في انسان لا وهو - 01:17:08

انت مش عبد الله ابن عمرو ابن العاص انت مش طاقتك طاقتة. فانا لما قلت لك من البداية صم يوم انا اعرف انه هاي طاقتك لكن انت طلبت الزيادة وقلت لك صم يومي - 01:17:18

انت مش اكتر من هييك لانه احب الاعمال الى الله واضمنها وان قال لا تحاول تستكثرا مقابل عدم الثبات لا اعمال قليلة مع ديمومة افضل عمل تتحمس له كثير ثم تقطع عنه بالكلية - 01:17:31

فالنبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا يريد ان يعاتب الرجل اجدني قوية واعاد قال فافهم يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني افحم ما هذا الرجل وقطعه انه الرجل شعر انه خلص النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:44

لا يريد ان يزيده لا يريد ان يزيدني. قال حتى ظننت انه لن يزيدني. ثم زاد وقال صم ثلاثة ايام من كل شهر والرجل خلاص عارف انه اكتر من هييك فش مجال. طيب افهم ايش معناتها. يعني كمان هو قال قطعه. يعني شعر ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عليه ولن يزيده. وهذا هو الافحاص في - 01:17:59

اللي في شغله فلان افحم في الجدال ايش يعني لانه انقطعت افحم في الجدار يعني انقطع ولم يستطع الرد قال رحمه الله تعالى باب حدثنا ابو معمر اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التنوري عن واصل مولى ابي عبيدة فقال احدثني خالد ابن عرقوط رتاعا طلحة ابن نافع - 01:18:19

عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وارتقت ريح خبيثة منتنة فقال اتدرون ما هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين؟ اذا كنا مع النبي صلى الله - 01:18:36

عليه وسلم فهبت ريح منتنة فالنبي صلى الله عليه وسلم انظروا استغلال الموقف. انظروا حسن استغلال الموقف. قال اتدرون ما هذه؟ ايش هذه الريح؟ قال هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين - 01:18:46

الان هل المراد حقيقة حقيقة ان هذه الريح التي شمت في تلك اللحظة هي ريح قوم اغتابوا المؤمنين ام هو المراد التشبيه والكناية انه هذه الريح تشبه رائحة الذين يغتابون المؤمنين كانه يريد ان يكون - 01:19:02

هم الذين يغتابون الناس ويدركونهم في المجالس رائحتهم نتنة. طبعا هنا النتن معنوي. كما ان هذه الريح رائحتها نتنة وهذا نتن مادي طبعا هنا يمكن ان يحمل الامر على لا انه فعلا قد تكون هذه ريح نتنة حقيقة - 01:19:17

هبت في تلك اللحظة من قوم استغابوا والحديث الذي يليه سيأتي بهذا المعنى. انظروا الحديث الذي قال رحمه الله تعالى حدثنا

مسدد قال حدثنا فضيل ابن عياض عن سليمان عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر قال هاجت ريح متنبأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ناساً من المنافقين اغتابوا ناساً من المسلمين فبعثت هذه الريح - 01:19:35
لذلك أه شوف هذا الحديث يدل على أنه فعلاً هذه الريح التنبأة ريح حقيقة بعثت بسبب الاستغاثة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الثاني حديث جابر إن ناساً من المنافقين - 01:19:55

استغابوا ناساً من المؤمنين فاخرج الله عز وجل لهؤلاء المنافقين ريح متنبأة. شمها الناس جميعاً ليعرفوا أن هذه الريح المتنبأة خرجت من هؤلاء الناس الذين استغابوا فإذا ما ورد في الحديث السابق على حديث جابر نقول يمكن أن يكون على حقيقته. إن ان حدث طبعاً هذا ليس طبعاً شيء لازم دائماً يكون - 01:20:07

هذا الأمر ليس دائماً أن يكون لو كان دائماً ليقيت الرائحة الناجنة في بلادنا لكثره ما نستغب. ولما نقع في اعراض الناس ليس شرطاً يعني الان قد يكون هذا موقف معين حدث للاخذ منه العبرة أن نقوم استغابوا فاخرج الله لهم ريح متنبأة حتى يستغل النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ويعلم الصحابة. لكن - 01:20:30

هل كلما استغاب الناس ستخرب رائحة متنبأة لنتظرك؟ انك تخرج رائحة. لا اخوانى الكرام. كما قلنا الله عز وجل يعافينا ولا يبتلينا بخطاياانا وخطايا الناس. لكن هذه العبرة ان اه الاستغاثة امر مذموم. ان الاستغاثة شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى. لدرجة انه في موقف من المواقف - 01:20:50

خرجت ريح متنبأة قدرة لتدلل على قذارة هذا الفعل وقبحه. هذه خلاصة ما يقال في هذا الأمر قال رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن كثير ابن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن الشامي سمعت ابن أم عبد يقول من هو ابن أم عبد - 01:21:10

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من اغتيب عنده مؤمن فنصره جزءاً هذا الحديث مهم جداً اسمعوه لستفيدوا منه في حياتكم وتوظفوه. لانه كثير ما نقف في هذا الموقف انك تكون في مجلس ويستغاب عند الانسان - 01:21:28
ماذا افعل في هذا الموقف؟ نعم. من اغتيب عنده مؤمن فنصره جزاء الله بها خيراً في الدنيا والآخرة. ومن اغتيب عنده مؤمن فلم ينصره جزاء الله بها في الدنيا والآخرة - 01:21:40

كلام خطير انه هذا نقع فيه نحن حتى كملتزمين انه يستغاب عندنا خاصة في المجالس العائلية. يستغاب عندنا رجل الان اه اللي منيحة فيها انه هو ايش خلص بسكت وما بيتسم او ما بشارك في الموضوع. لا ابن مسعود يرى ان الامر اخطر من هيكل. يقول - 01:21:51

من استغيب عنده مؤمن او من اغتيب عنده مؤمن فلم ينصره فلم ينصره جزاء الله بها في الدنيا والآخرة شرهاً. يعني اذا استغيب عندك المؤمن انت مش اعراضك يكون فقط بمجرد السكوت كانك اني خلص انا ما ليش دخل بالموضوع. لا - 01:22:10
الموقف الشرعي انك تنصر وتمنع من استغاثته. واذا سكت اذا سكت حتى ولو لم تبتسם حتى ولو لم تشارك بس مجرد سكوتك وعدم نصرتك لأخيك في غيبته الله عز وجل يجازيك عليه شراً - 01:22:26

فإذا بذك تعالج موضوع الاستغاثة عليك ان تقطع جذوره في حياة الناس. لانه بعض الناس بعض طلبة العلم بعض الشباب يستحب بقول لك انا ما الي علاقة فيهم انا فقط ما بشارکهم - 01:22:43

او لا اضحك معهم لا وظيفتك ان تنصر ليس فقط مجرد السكوت قال وما التقم احد لقمة شراء من اغتيب اغتيب مؤمن؟ ان قال فيه ما يعلم فقد اغتابه وان قال فيه بما لا يعلم فقد بهته. وهذا الفرق بين الغيبة والبهتان. الغيبة ان تذكر - 01:22:53
الرما فيه. والبهتان ان تذكره بما ليس فيه اصلاً قال رحمة الله تعالى بباب الغيبة وقول الله تعالى ولا يقتب بعضكم بعضاً. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا النضر. نعم. قال حدثنا ابو النضر بن سمير. قال حدثنا ابو العوام - 01:23:10

عبد العزيز ابن ربيع الباهلي قال حدثنا ابو الزبير محمد عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتاة على قبرين يعذب صاحبهم صاحبها فقال انهم - 01:23:25

لا يعذبان في كبير وبلي اما احدهما فكان يقتاب الناس. واما الاخر فكان لا يتأنى من البول. فدعا بجريدة رطبة او بجريدةتين فكسرهما فكسرهما ثم امر بكل كسرة فغرست على قبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين او لم تبسا - 01:23:35

اذا هذا الباب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ثم اتى بالحديث الاول حديث جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على قبرين من قبور المسلمين - 01:23:55

يعذب صاحبها. طب كيف عرف النبي عليه الصلاة والسلام ذلك؟ انه يوحى اليه اكيد هو الذي يوحى اليه فعرف ان آآ اصحاب هذه القبور يعذبان. وبعد ان يستغل الموقف ايضا. فقال انهم - 01:24:05

لا يعذبان في كبير وبلاء كيف يعني؟ انهم لا يعذبان في كبير ثم يرجع بقول ايش؟ وبلي يعني بلي انه كبير. فكيف ينفي ثم يثبت؟ في اعين الناس احسنت يعني انهم هما او في اعين الناس كانوا لا يظنون انه شيء كبير - 01:24:21

وهذه ايه الاحباب على ان المؤمن لا ينبغي ان يستدفيها او يستحرق المعصية كل معصية كبيرة. هيک احسبها. انه بعض الناس بيجي بفاضل. انه هاي يا شيخ يعني صغيرة ولا كبيرة؟ طب انت شو راضي؟ يعني صغيرة ولا كبيرة يعني شو راح تفرق عندك؟ انت - 01:24:43

مطلوب منك تستلم الكل لا تفاوض والله صغير او كبير. المسلم يعتقد ان كل معصية كبيرة لانه لا ينظر الى صغر المعصية. ولكن ينظر الى عظمها من عصى تمام؟ فالاصل في الانسان ان لا يستحرق اي معصية او اي ذنب. كلها تعد كبائر اذا نظرت الى عظمة الله سبحانه وتعالى - 01:24:58

المهم قال انهم لا يعذبان في كبير في ظنهم وفي ظن الناس. لكن وبلي بل هو كبير عند الله طب ما هو الشيء الكبير عند الله؟ قال واما فاما احدهما فكان - 01:25:20

يغتاب الناس. ومن هنا ذهب جماهير العلماء الى ان الغيبة كبيرة. من الكبائر الغيبة اللي احنا نستهلهما في مجالسنا ونضحك ونمزح وبنخجل وبنستحي انه يحكوا الناس انه لا يلا خلص منشان شو بدننا نعمل. انت تجاذف بها في الحياة الدنيا - 01:25:34
اظن انها شيء سهل خلاص ربنا بيغفر يا شيخ. اخواني هذه كبيرة من الكبائر عند جماهير العلماء فيحرص الانسان ان لا يشارك بل ان ينصر اخاه اذا اغتيب عنده قال اما احدهما فكان يغتاب الناس - 01:25:50

اما الاخر فكان ايه؟ قال لا يتأنى من البول. طبعا هذا الحديث روی بالفاظ عديدة. روی مع عدوها فكان لا يستنزف. ورواية لا يستبرئ وهذا جاءت الرواية كان لا يتأنى من البول. ما معنى لا يتأنى - 01:26:05

اين يشعر باذى البول يعني يأتيه البول ويراه ليس باذى يصل رشاش البول الى ثيابه وملابسها. بعض الناس الله يهديه ببول كيف ما بال في اي مكان يعني يسعفه او يجده ويأتي رشاش البول الى ثيابه والى بدنها ولا يحتمي منه ولا يحترس من وصوله. وهذا ليس حال المسلم لانك - 01:26:20

اذا كنت بهذه الحالة ستصلبي بنجاسة وثيابك دائمًا تقرأ القرآن بنجاسة لا ينبغي للمسلم ان يكون هكذا مستهجا بهذه القضايا. فينبغي على المسلم ان من النجاسة ما وجد لذلك مخرجا. فقوله فكان لا يتأنى اي لا يهتم باذاه ولا يلتفت اليه ولا يرى انه اذى اصلا. لا - 01:26:43

يرى انه اذى اصلا وهذا ليس من حال اهل الایمان وثم دعا بجريدة. الجريدة المراد به ماذا؟ ورق النخل. اوراق النخل. ودعا بجريدة رطبة او بجريدةتين فكسرهما ثم امر بكل كسرة فغرست على قبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه سيهون من عذابهما هل هذا من خصائصه يعني يعني الاخوة شو يعني من خصائصه؟ يعني هل هذا الفعل هو فقط خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ 01:27:03

ما كانتا رفتين يعني ورقة النخل قال ما دامت خضرا لسا ما نشفت سيخف عنهم من العذاب اذا مشفت الورقة قال سيعود العذاب الى ما كان عليه. طب هل هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام الفعل؟ ايش رأي المشايخ؟ هاي شيخ سامح - 01:27:23
هل هذا من خصائصه يعني يعني الاخوة شو يعني من خصائصه؟ يعني هل هذا الفعل هو فقط خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام؟

احنا لا يحق لنا ان نفعله ان نأخذ - 01:27:41

جريدة رطبة ونضعها على القبور ولا يجوز لنا ان نفعله؟ شيخ سامي المذهب عندنا يجوز. احسنت. الندم عند السيد الحنابلة رضوان الله عليهم انه يجوز لنا ان نفعل هذا الفعل ايضا - 01:27:51

فاما من الانسان بقبور المسلمين وعلم مثلا ان هذا القبر قبر رجل كان عاصيا في الحياة الدنيا. مسلم لكنه كان مثلا من اهل الفجور او من اهل المعصية يمكن انك تأخذ جريدة او راية - 01:28:04

خضراء وتغرسها عند قبره يمكن ان تفعل ذلك؟ نعم نعم ممكن تأخذ واني زرع اخضر ورقة خضراء كما اخذ النبي انت مش كلها اصلا حتلaci نخلته. وبين بذك تلaci نخل في الاردن ليس كل الناس يجد المراد انك تجد شيء اخبر - 01:28:17

تضعي هذا هذه الخضراء لعلها تخفف عنه من عذاب القبر ما لم يبيس. فاما ذهبت هذه الخضراء ونشفت الاوراق سعيتها يعود عذاب القبر الى حاله نسأل الله العافية بالزراوات مجرد غرس مثلا - 01:28:34

لا احسنت لا ليس هذا هو النهي اكيد. انه يصبح القبر مزرعة ليس هذا هو الهادي كله او ورود واسجار وهذا. هذه فعلا عليه الصلاة والسلام ورقة نخل يعني هذا الذي فعله. ما وضع بساتين وازهار وورود. والناس اصلا لا تعرف هذا المعنى الذي نتكلم عنها. هو اصلا

بيزرع الورد - 01:28:53

مشان المعنى الذي نحن فيه. يظن انه قبره سيبصبح روضة من رياض الجنة. ويا اخواننا والعياذ بالله قبره حفرة من حفر النار وفوق فقط ورود لا لا الرياض الجنة هذى عند الله مش انت اللي بتتصنعوا. لهذا القبر. لكن هي الفكرة التي نأخذها انه يجوز للمسلم ان يفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:29:13

ان يأتي بخضرة فيضعيها عند القبر يعني موقفنا وعتقدنا ان الله سبحانه وتعالى لعله يخفف عن صاحب هذا القبر ما لم تيأس كما جاء في الحديث. فاما يبيست عاد انتهى الامر. ولا حظ انه قال - 01:29:33

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجه الصحابة انه تعااهدوا هذا القبر بالاوراق. مش يعني ما لم يبيس خلص روح جيب ورقة جديدة حطه. احنا بدننا نظلنا رايحين القبر والتشعير كل شوية بنحط ما راح يزبط - 01:29:46

النبي صلى الله عليه وسلم وضعها مرة واحدة ولم يرشد الى انه ينبغي ان يكرر هذا الامر فنفق عند فعله عليه الصلاة والسلام طبعا فيكم كيف ممكن نوفق بين هذا الكلام؟ مم - 01:29:59

ما نتعاهد هذا ونحن نعلم ان هذا الفعل يخفف عنا. مو ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام لو كان هذا فيه خير لارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لعله يخاف عنهم ما لم يبيسا - 01:30:12

او عرفت؟ طب طب اذا يبيسو يا رسول الله هل نعيid ظلنا نغرس الاوراق؟ لم يشر الى ذلك. طب عمليا الان انا واقعيا عندي قدر. نعم. فازوره كل اسبوع واضعه - 01:30:24

كل مرة بالسنة ولا مرة الاصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله مرة واحدة يعني هذه الافعال توقيفية الان طبعا انا بعطي مساحة للاجتهاد انا لا اقول انه قولي هو الفصل - 01:30:34

هذه افعال توقيفية يعني لو لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اصلا وضع الورق هل فعلناه نحن؟ لا ما عنديش انا اصلا دليل الا فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فالفعل وقع - 01:30:44

مرة واحدة منه عليه الصلاة والسلام ولم يرشد الى تكراره. فالاصل ان اقتصر على المرة الواحدة هذا ظاهر الامر. اذا ممكن البعض يجتهد يتتوسع اكثر من ذلك ممكن بقول لك لا اذا احنا بنضلنا نزيد الخضراء. هذا توسيع واجتهاد ولكن انا التزم بالظاهر والله تعالى اعلم - 01:30:54

تذكريت كيف الاهتمام بالنبي عليه الصلاة والسلام انه في الحديث اللي هي التنبية على موضوع الغيبة. نعم. والحرص اه عدم التأدي من البول. نعم. فسبحان الله مساء اجا في بالي انا بدبي ادير بالعدد شغلتين يعني هلا بكرة ممكن ربنا ما يرزقني حدا يحط. نعم. بس - 01:31:11

نتعذب عشانهم. احسنت وهذا هو الاهم. الاهم اني مش استنى واحد يحط لك ورقة شجر. الاهم انه انت ما تفعل معاشي من الحياة الدنيا. تمرتك في ساحة القبر. بس نسأل الله العفو والعافية - [01:31:32](#)

ولا الغيبة؟ البهتان اكيد ان انت تقول فيه ما ليس فيه اصلا هلاً هل ممكن انه معصية انه التقط لمنزلة الكبائر؟ هل لذات المعصية ولا بسبب استسهالهم للمعصية وكثرة الان يمكن ان يقال الاستسهال وعدم المبالاة هو الذي اوصلها الى ان تكون - [01:31:45](#)
كبيرة. يمكن ان يقول هذا بعض اهل العلم. لكن المشهور له انه هي نفس هذه المعصية كبير نفس هذه المعصية. طب انت بتتكلم يعني هي المعصية المراد ان لا تحصل اصلاً معصية حتى تكون وقعت فيها بارادتك - [01:32:07](#)

اكيد لو امر عدم الاستنذاه من البول وقع خطأ عدم انتباذه مرة وليس معصية. لكن هو المراد بعدم الاستنذاه من البول انه انا مستسهل من الموضوع ابتداء وغير مكتثر به فحصل هذا الامر. قضية الاستسهال ملزمة لهذا الامر ليست منفكة عنه. والا لو لم يكن اصلاً استسهال وانما بالخطأ - [01:32:22](#)

البول هي اصلاً لن تحسبي على معصية ابتداء قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن نمير. مين ابن نمير؟ محمد ابن عبد الله. محمد ابن عبد الله بن نمير. قلنا اذا جاء شيخ البخاري هو محمد بن عبد الله بن نمير. عن والده - [01:32:42](#)

عبد الله بن نمي. نعم. قال احدثنا اسماعيل. ابن ابي خالد. عن قيس. ابن ابي حازم. قال كان عمرو بن العاص يسير مع نفر من اصحابه مر على بغل ميت قد انتفخ. نعم. فقال والله لان يأكل احد - [01:32:56](#)

احدكم هذا احدهم هذا حتى يملأ بطنه خير من ان يأكل لحم مسلم. واضح استغلال المواقف في التعليم والارشاد. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب الغيبة للميت. حدثنا عمرو بن خالد قد احدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم خالد بن يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن الهضهض الدوسي عن ابي هريرة قال - [01:33:06](#)

جاء ماعز الماعز بن مالك الاسلامي فرجمه النبي صلى الله عليه وسلم عند الرابعة مين ماعز رضي الله عنه الذي وقع في المعصية في الزنا واقر على نفسه اربع مرات ليطهره النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام فرجمه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان شهد على نفسه اربع مرات - [01:33:26](#)

طيب فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فقال يعني مر به اي بعد ان مات واصبح في قبره مر به بعد ان مات واصبح في قبره نعم فقال رجلان - [01:33:44](#)

منهم ان هذا الخائن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب. شف كانت كلمة مش صعبة ما كان ينبغي ان يقولها وفي النهاية. هذا يدل كما قلنا - [01:33:54](#)

دائماً ومرارة متكررة انه مجتمع الصحابة في النهاية يتصور منهم المعاشي والذنوب. الصحابة هل هم معصومون؟ لا يمكن ان يقول احدهم شيء خطأ والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ويرشد. هم ليسوا معصومين. فلا احد يستقل من الصحابة بسبب معصية وقعت منهم اصلاً ابتداء ليسوا معصومين - [01:34:04](#)

لكنهم الميزة فيها هو انهم سرعان ما يتوبون ويقفون عند الحدان ووقفين عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا الرجلان قالوا ان هذا الخائن كلمة كبيرة ما كانت ينبغي ان تقال. اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا يعني هو مش بيقول لا. هذا الرجل ماعز بن مالك اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اني زنيت - [01:34:21](#)

والله يا امي ايش فعل النبي عليه الصلاة والسلام ابتداء؟ اعرض عنه انه خلاص الامام وروح لا تكمل لا تشهد على نفسك اربع مرات. فجاء من الجهة المقابلة يا رسول الله اني زنيت. فاعرض عن ماعز طبعاً محترق من المعصية رضي الله عنه. محترق من الم - [01:34:41](#)

فاعترف اربع مرات النبي صلى الله عليه وسلم كل مرة يحاول ان يرده وهو مصر. فلما اعترف على نفسه الرابعة خلاص ثبت الحكم الشرعي وليس للنبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:34:57](#)

عفواً فحده. فهذا الرجلان قالوا هذا الخائن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. كل ذلك يرده بقول له يا عمي روح روح هو مصر.

قال حتى شوفوا كيف مات كما يموت - 01:35:07

يعني الكلب قالوا حتى قتل كما يقتل الكلب فسكت عنهم النبي صلى الله عليه وسلم سمع شو قال حكى خليها شوي. هسا سكت عنهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى مرة بجيفة حمار - 01:35:17

شائلة رجله يعني كان مقطوعة رجله فقال للرجلين الذين تكلما في حق ماعز قال لهم تفضلوا كلوا من هذه. قال كلا من هذا. قال من جيفة حمار يا رسول الله نأكل - 01:35:30

فقال فالذى نلتكم من عرض اخيكما انفا اكثري يعني انتم الان مستثقلين توكلوا من جيفة هذى الحمار الذي نلزموه من ماعز ابن مالك قبل شوي اكثرا واعظم عند الله من اكل جيفة الحمار والذي نفس - 01:35:44

محمد بيده انه اي ماعز بن مالك في نهر من انهار الجنة يتغمس ما اعظم الاشي بده مالك اعظم من ذلك. اذا ماعز ابن مالك ممن شهد له بالجنة. يعني الان فيينا شهد لهم النبي عليه الصلوة والسلام بالجنة. منهم - 01:36:00

حازم المالكي وما ضر ماعز بن مالك ما حدث. خلص. ما دام ضمنت له الجنة الناس عرفت اني اذنبت ما عرفت اني اذنبت راحت. الان هو الان في جنات نعيم ينغمسم في خيرها قال رحمة الله تعالى باب من مس رأس صبي مع ابيه وبرك عليه. نعم. قال حدثنا اسحاق.

ابن ابراهيم. قال اخبرنا حنظلة ابن عمرو الزراقي - 01:36:18

مدنية قال احدثني ابو حربة ابو حربة. نعم. قال اخبرني عبادة ابن الوليد ابن ابي عبادة ابن الصامت. قال خرجت مع ابي وانا غلام شاب فنلقى شيخا قلت يا ما يمنعك ان تعطي غلامك يعني هو عبادة بن الوليد خرج مع والده الصحابي الجليل عبادة بن الصامت - 01:36:38

وهو كان عبادة صغير قال فوجدنا شيخا من من الصحابة سنعرف من هو هذا الشيخ من الصحابة فقلت يعني هذا عبادة بن الوليد يقول لهذا الشيخ من الصحابة ماذا يقوله؟ اي عم؟ ايوا. نعم - 01:36:54

اي عم ما يمنعك ان تعطي غلامك هذه النمرة وتأخذ البردة ف تكون عليك برستان وعليك نمرة وعليه نمرة يعني هو عبادة ابن او حفيده هو عبادة ابن الوليد ابن عبادة اللي هو الحفيد - 01:37:06

عبادة خرج مع جده وبعد ابن الصامت فمروا على رجل من كبار الصحابة فما رأى هذا الحفيد او هذا الشاب الصغير؟ رأى هذا الرجل من الصحابة عليه نمرة وبردة. يعني نوعان من الثياب. ورأى على عبده - 01:37:21

ايضا نمرة وبردة نوعان من الثياب هذا استعجب هذا الشاب الصغير يقول يعني يا عمي ليش ما انت تلبس نمرتين وهو يلبس برستانين وخلصنا يعني انت طبعا النمرة يعني فيما يظهر او البردة البردة اعلى من النمرة. البردة - 01:37:37

كتصنيفه من الثياب ارقى من النمرة. فهذا الشاب الصغير يقول يعني يا عمي ليش ما انت تلبس نمرتين ممتازات وعبدك اللي عندك هو يلبس ايش وعفن. انت تلبس بردة تاني - 01:37:55

ممتناعة الان وهو يلبس النمرتان وهذا يعني انت تكون في وضعية الكمال وهذا عبد في النية يعني خلص بلبس نمرتين وبمشي حاله فما زاد فكيف اجابه هذا الشيخ فاقبل على ابي فقال ابنك هذا؟ قال نعم. قال فمسح على رأسه وقال بارك الله لك. طبعا هذا موطن

الشاهد في الحديث ان هذا الصحابي الكبير مسح على رأس هذا الشاب الصغير. واضح انه - 01:38:07

تسعة ثمانيه سبع سنوات فمسح على رأسه وقال بارك الله يعني ما شاء الله فيه سؤال وما شاء الله واضح انه انتبه والتفت وعنه حب الفضول للسؤال بارك الله فيك اشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكتسون.

اه هنا اجاب انه ليش انا فعلت هذا الفعل - 01:38:29

الصحابي الكبير اجاب هذا الطفل الصغير انه انا فعلت هذا امثلا لامر النبي عليه الصلوة والسلام في كيفية التعامل مع العبيد. النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتعاملوا مع عبادهم باللادب الراقي - 01:38:49

فقال اطعموهم مما ايش تأكلون انت اذا بتأكل دجاج او لحم تطعم عبدك من هذا الدجاج او اللحم قال واكسوهم مما تكتسون انت تلبس البس عبدك من هذه الثياب. طبعا النبي عليه الصلوة والسلام لما قال هذا الكلام قالوا ايش - 01:39:02

في الجملة يعني البس عبدك ثيابا حسنا. الصحابة بتعاونوا بالحرف مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لو هذا الصحابي الكبير لو لبس هو البردتان ولبس عبده النمرتان ما راح يكون اشكال ولن يكون اصلا مخالفا - [01:39:20](#)

بهدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا الصحابي ايش بده يتعامل مع الامر بالكلمة. يعني اذا انا بدي البس بوردة بدي البس عبدي نفس البردة واذا انا بدي البس نمرة بدي نفس النمرة. مع انه النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا هو ما اراد هذا التحديد بحد ذاته. اراد بشكل عام انه البسووا ملابس حسنة زي ما انت بتلبس - [01:39:34](#)

ولابس حسنة بغض النظر هو ايش لبس المهم انه يلبس ملابس حسنة. لكن الصحابة من شدة حرصهم في اتباع امر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتعاملون بالحرفية انه انا لبست هذا نفس اللباس لازم يكون على عبدي. لذلك كان هذا الصحابي على نمرة وعلى عبده نمرة. هو عليه رداء وعلى عبده - [01:39:56](#)

نفس اللباس حتى يكون حرفيا اتبع امر النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. طيب. قال يا ابن اخي ذهاب متع الدنيا احب الي من ان يأخذ من متع الآخرة - [01:40:16](#)

يعني يا بنى هذا في النهاية دنيا مش مشكلة يعني انا لبست بوردة هو لبست بوردة وانا نمر وهو نمرة الآية كلها دنيا وتذهب. اهم شيء انه ما يضيع اجرى في الآخرة - [01:40:26](#)

قلت اي ابته من هذا الرجل؟ قال ابو اليسر كعب بن عمرو. هذا الحفيد الشاب الصغير عرف عظمة هذا الشيخ من الصحابة. الواضح هذا رجل رباني اللي بقول هذا الكلام وماشي بهاي الحرفية - [01:40:36](#)

رجل رباني فسأل جده او قال يا ابته لانه هو جدا وقد اخبرني عبادة ابن الوليد ابن الصامت قال خرجت مع ابي لئد ابوه عفوا هو الوليد ابن عبادة نعم - [01:40:49](#)

اذا عبادة كان مع والده الوليد ابن عبادة. فاذا عبادة يسأل والده الوليد ابن عبادة يا ابته من هذا الرجل؟ فقال هو ابو اليسر كعب بن عمرو. وهذه القصة نفسها مرت معنا في صحابي اخر تذكر من هو - [01:40:59](#)

مع ابو ذر الغفارى رضي الله تعالى عنه نفس تقريرا على نفس الاحداث وقعت مع ابي ذر الغفارى رضي الله تعالى عنه اكمل. قال رحمه الله تعالى باب دالة اهل الاسلام بعضهم على بعض. ايش يعني دالة اهل الاسلام بعضهم على بعض - [01:41:13](#)

يقال ان اهل الاسلام الدالة هنا احنا بنسماها في لغتنا العامية المونة انه اهل الاسلام يموتون على بعضهم البعض. الامور بینا ما فش فيها حساسية زائلة. شوفوا الحديث العجيب الذي ذكر في هذا وكيف كان حال السلف رضوان الله عليهم ستفهمون ايش يعني - [01:41:27](#)

المراد بها. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدا. نعم. قال حدثنا بقية. ابن الوليد. قال حدثنا محمد بن زياد قال ادركت السلف وانهم ليكونون. محمد بن زياد يقول ادركت - [01:41:42](#)

السلف نعم. وانهم ليكونون في المنزل الواحد باهاليهم. المنزل الواحد يعني القرية الواحدة الموطن الواحد باهاليهم. نعم. فربما نزل على بعضهم الضيف الضيف وقرر احدهم على النار. فيأخذها صاحب الضيف لضيفه فيفقد القدرة صاحبها فيقول من اخذ القدر؟ فيقول صاحب الضيف. نحن اخذنا - [01:41:52](#)

لضيوفنا. فيقول صاحب القدر بارك الله لكم فيها او كلمة نحوها. قال بقية وقال محمد والخبز اذا خبز مثل ذلك. وليس بينهم الا جدر القصب قال بقية وادركت ان ذلك محمد بن زياد واصحابه. اه ايش معنى هذه القصة؟ يقول يعني من بساطة الناس وصدقهم ونقاء قلوبهم على بعض - [01:42:12](#)

كان الناس اذا نزلوا مثلا اهل قرية واحدة اهل بلدة واحدة صغيرة مثلا يكونون هم واهاليهم في هذه البلدة فاكون مثلا انا صاحب بيت وفي الخارج وضعت قدرى على النار - [01:42:32](#)

اطبخ لاهل بيتي جاري ايجاد ضيوف جاري جاءه ايش؟ ضيوف وجاني ما عنده شيء يقدمه لهؤلاء الضيوف. فينظر جاري فيجدني واضعا القدرة على باب المنزل. بروح بوخذ الخدمة من عندك بدون ما يستأذن لي يعني. بروح بوخذ - [01:42:46](#)

وبجib الاكل بوديه لضيـفـه فـيـأـتـي صـاحـبـ الـقـدـمـ يـقـولـ لـكـ وـيـنـ رـاحـ الـقـبـرـ؟ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ هـوـنـ فـيـ قـدـرـ وـاضـعـهـ لـلـادـنـ.

فـيـقـولـ اـيـنـ يـأـتـي صـاحـبـ الـقـدـرـ؟ فـيـقـولـ اـيـنـ الـقـدـرـ ذـهـبـ - 01:43:04

فـيـقـولـ لـهـ جـارـهـ تـرـىـ اـنـ يـاـ فـلـانـ اـخـدـتـ الـقـدـرـ عـنـدـيـ جـارـيـ ضـيـوفـ بـكـلـ بـسـاطـةـ يـعـنـيـ مـشـ يـعـنـيـ عـارـفـ اـنـ مـاـ رـاحـ تـصـيـرـ مـشـكـلـةـ. بـكـلـ

بـسـاطـةـ اـخـدـ الـقـدـرـ بـقـوـلـ اـنـ وـالـلـهـ اـخـدـتـ الـقـدـرـ اـجـانـيـ ضـيـوفـ - 01:43:15

بـتـمـشـيـلـنـاـ اـيـاـهـ. فـيـقـولـ اللـهـ يـبـارـكـ لـكـ فـيـ ضـيـوفـكـ بـسـاطـةـ الـحـيـاـةـ وـالـصـدـقـ وـنـقـاءـ الـقـلـوبـ. اـحـنـاـ لـوـ يـصـيـرـ مـعـنـاـ الـيـوـمـ هـاـيـ الـقـصـةـ بـكـسـرـ

الـقـدـرـ صـاحـبـ الـقـدـرـ وـيـدـمـرـ الـدـنـيـاـ. بـقـوـلـ لـكـ شـوـ مـاـخـدـ الـقـدـرـ وـبـنـ مـسـتـعـدـنـيـ. تـمـامـ؟ بـقـوـلـ لـكـ - 01:43:25

فـاـهـلـ الـاـسـلـامـ الـاـصـلـ يـكـوـنـ بـيـنـهـمـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـبـسـاطـةـ الـعـفـوـيـةـ الـصـدـقـ كـمـاـ قـالـ وـكـانـوـ نـفـسـ الـاـشـيـ يـفـعـلـوـنـ فـيـ الـخـبـزـ يـكـوـنـ فـيـ

الـخـارـجـ يـخـبـزـ لـاـطـفـالـهـ الـخـبـزـ مـمـكـنـ يـدـخـلـ يـذـهـبـ لـحـاجـتـهـ فـيـأـتـيـ الـجـارـ يـأـخـدـ مـنـ هـذـاـ الـخـبـزـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـسـتـأـذـنـ جـارـهـ - 01:43:38

قـالـ وـلـيـسـ بـيـنـهـمـ الـاـجـدـرـانـ الـقـصـبـ. يـعـنـيـ حـتـىـ الـجـدـرـانـ بـيـنـ الـبـيـوـتـ فـيـ نـوـعـ مـنـ الـاـمـاـنـ فـيـ عـفـافـ مـاـ حـدـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ بـيـتـ جـارـهـ. قـالـ

جـدـرـانـ الـقـصـبـ شـوـ جـدـرـانـ الـقـصـبـ بـدـهـاـ تـعـمـلـ - 01:43:54

وـمـعـ ذـلـكـ تـكـوـنـ الـحـيـاـةـ بـسـيـطـةـ بـاـسـهـلـ وـاـيـسـرـ صـورـهـ. ثـمـ يـقـولـ بـقـيـةـ وـاـنـاـ اـدـرـكـتـ اـيـضـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ زـيـادـ وـاصـحـابـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـهـيـةـ. هـذـهـ

بـسـاطـةـ وـهـذـهـ الـعـفـوـيـةـ الـتـعـاـمـلـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ اـكـرـامـ الـضـيـفـ وـخـدـمـتـهـ اـيـاهـ بـنـفـسـهـ. نـعـمـ. قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـنـدـ قـالـ

حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ دـاـوـدـ عـنـ فـضـيـلـ بـنـ غـزـوـانـ عـنـ اـبـيـ حـازـمـ. سـلـمـانـ الـاـشـجـعـيـ. عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ رـجـلـ - 01:44:06

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـبـعـثـتـ اـلـىـ نـسـائـهـ فـقـلـنـاـ مـاـ مـعـنـاـ الـاـمـاءـ جـاءـ رـجـلـ يـطـلـبـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ طـعـامـ فـالـنـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ صـلـىـ نـسـائـهـ فـيـ عـنـدـكـمـ شـيـءـ - 01:44:28

اـنـظـرـوـاـ اـلـىـ حـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ هـنـاـ شـوـفـ الـعـظـمـةـ النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ عـنـدـهـ شـيـءـ. النـبـيـ الـاعـظـمـ اـخـوـانـيـ الـكـرـامـ

يـرـسـلـ اـلـىـ نـسـائـهـ. اـنـهـ فـيـ عـنـدـكـمـ اـكـلـ فـيـ الـبـيـتـ - 01:44:38

عـائـشـةـ وـحـفـصـةـ مـيـمـونـةـ وـجـوـيـرـيـةـ الـكـلـ بـرـسـلـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ فـيـ فـيـ الـبـيـتـ الـاـيـشـ الـمـاءـ اـحـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـكـرـامـ الـلـيـ اـذـاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ

الـاـيـامـ مـرـ الزـوـجـةـ اوـ الـاـهـلـ مـاـ هـوـ صـنـعـوـاـ لـكـ طـعـامـ؟ اـيـشـ تـفـعـلـ اـنـتـ - 01:44:49

تـقـوـمـ الـدـنـيـاـ وـتـقـعـدـهـ صـحـ؟ مـعـقـولـ مـاـ فـيـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ يـكـوـنـ مـثـلـاـ فـيـ طـعـامـ لـكـ اـنـتـ رـبـمـاـ مـشـ رـغـبـتـكـ صـحـ يـقـولـ لـكـ وـبـنـ اللـحـمـ؟ وـبـنـ

الـجـاـجـدـهـ يـعـنـيـ يـسـتـنـكـفـ حـتـىـ مـنـ اـقـلـ الـطـعـامـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـرـسـلـ اـلـىـ كـلـ زـوـجـاتـهـ - 01:45:04

مـاـ فـيـ فـيـ بـيـتـهـ الـاـمـاءـ وـرـاضـيـ وـمـبـسـوـطـ وـعـاـيـشـ حـيـاـةـ هـنـيـةـ سـعـيـدـةـ حـتـىـ نـعـرـفـ اـخـوـانـيـ الـكـرـامـ اـنـ قـيـمـةـ الـدـنـيـاـ لـيـسـ بـمـاـ تـأـكـلـ وـلـاـ مـاـ

تـشـرـبـ وـلـاـ مـاـ تـلـبـسـ وـلـاـ مـاـ تـسـكـنـ - 01:45:20

وـلـاـ مـاـ تـرـكـ اـنـمـاـ قـيـمـةـ الـدـنـيـاـ اـنـ تـكـوـنـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. النـبـيـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هـلـ كـانـ يـشـعـرـ بـغـضـاضـةـ اوـ نـقـصـ اوـ ضـيقـ لـانـ

لـاـ يـوـجـدـ فـيـ بـيـتـهـ بـكـلـ عـفـوـيـةـ لـمـاـ تـخـيـلـ الـمـوـقـفـ اـنـ خـلـصـ وـالـلـهـ يـاـ فـلـانـ مـاـ عـنـدـيـشـ الـاـمـاءـ فـيـ بـيـتـيـ. بـكـلـ عـفـوـيـدـ مـعـ اـنـ بـاـبـيـهـ وـاـمـيـ كـانـ

قـادـرـ اـنـ يـحـصـلـ - 01:45:33

اـلـأـرـضـ لـكـنـهـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـرـادـ الـاـخـرـةـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ الـمـهـمـ وـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ يـضـمـ اوـ يـضـيـفـ هـذـاـ؟ فـقـالـ

رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ اـنـاـ فـاـنـطـلـقـ بـهـ اـلـىـ اـمـرـأـتـهـ فـقـالـ اـكـرـمـيـ ضـيـفـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ. فـقـالـتـ مـاـ عـنـدـنـاـ الـاـ - 01:45:53

قـوـتـ الـصـبـيـانـ. شـفـ الـاـنـ هـذـاـ الصـحـابـيـ. الصـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـقـولـ طـبـ يـاـ جـمـاعـةـ الـخـيـرـ مـيـنـ يـشـيـلـ هـذـاـ الضـيـفـ

وـاحـدـ مـنـ الصـحـابـةـ اـنـتـخـبـ قـالـ اـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ طـبـعـاـ اـنـتـ مـفـكـرـ اـنـ تـخـبـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ اـنـهـ هـاـظـاـ الـرـجـلـ وـاـضـحـ اـنـهـ مـلـيـانـ ثـرـيـ. فـرـجـعـ هـذـاـ

الـصـحـابـيـ لـزـوـجـتـهـ قـالـ يـاـ فـيـ عـنـاـ ضـيـفـ شـوـ عـنـاـ؟ قـالـ - 01:46:09

مـاـ عـنـاـ الـاـ طـعـامـ هـالـلـوـلـادـ الزـغـارـ مـاـ فـيـ شـيـ اـنـتـمـ تـنـافـسـ الـصـحـابـةـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـهـمـ فـيـ اـضـيـقـ اـحـوـالـهـمـ. قـالـ مـاـ عـنـدـنـاـ الـاـ قـوـتـ الـصـبـيـانـ فـقـالـ

هـيـئـيـ طـعـامـكـ وـاـصـلـحـيـ سـرـاجـكـ وـنـوـمـيـ صـبـيـانـكـ اـنـاـرـادـوـ اـعـشـاءـ. فـهـيـئـتـ طـعـامـهـاـ وـاـصـلـحـتـ سـرـاجـهـاـ وـنـوـمـتـ طـبـعـاـ هوـ مـصـبـاحـ. ثـمـ

قـامـتـ - 01:46:25

كـانـهـ تـصـلـحـ سـرـاجـهـاـ فـاطـفـأـتـ وـجـعـلـهـاـ يـأـكـلـانـ. اـنـهـ وـاـهـ قـدـ اـصـلـحـيـ سـرـاجـكـ وـكـانـهـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـتـصـبـتـ طـعـامـ وـنـيـمـ

الصبيان واعمل لنفسك انك تريدين ان تصلحي السراج لكن هي في الحقيقة ماذا كانت ستفعل؟ يعني هو قصده انك اطفئيه. ليش

تطنه - 01:46:45

حتى تصبح عتمة حتى تصبح الاجواء معتمة ما احد يرى احد. فلما يوضع الطعام بين يدي الضيف هم يعني سيصنعن انهم يأكلان مع الضيف وفي الحقيقة ما كان يأكلان هو يوهماني انه يأكل والضيف وحده الذي يأكل لأنك كمية الطعام ما كادت تكفي الضيف نفسه.

وباتا ضاويين فلما أصبحوا - 01:47:04

اي جوعا. نعم. فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه واله وسلم لقد ضحك الله او عجب من فعلكما وانزل الله سبحانه وتعالى - 01:47:24

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. طب واهل السنة والجماعة احبابي الكرام يثبتون هذه الصفة لله سبحانه وتعالى من دون دخول في تأويلها وفي كيفيةها - 01:47:34

اذا الله سبحانه وتعالى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لقد ضحك الله من نعالكما وفي رواية عجب. طيب يأتي الشخص كيف ضحك؟ كيف عجب بهذه مش شغلتها ليس لك علاقة بهذه التفاصيل. انت لك ان تتعامل مع ظاهر اللفظ. ثبتت هذه الصفة لله سبحانه وتعالى كما اثبتتها لنفسه. ونقول - 01:47:49

الله تعالى اعلم بكيفيتها وهذا ليس من عمل العبد. ولكن ان تخوض العبرة من القصة ان الله سبحانه وتعالى اكرم هذا الرجل وهذه الزوجة على هذا الصنيع الذي صنعه. نعم. وجعل يربيان انهم يأكلان. او انت هنا - 01:48:08

الشيخ بهد يثير هذه القضية تجاوزتها حتى ما اثير هذه القضية. الان اه لانه سيأتي معنا ايضا حديث اخر في قضية مشابهة. من هنا سيسأل سائل يعني الضيف كان جالس - 01:48:28

والرجل وزوجته. الثالثة جالسة يجلسون حول الطبق والسدر اذا هذا الرجل من الصحابة جلس مع زوجته مع من مع الضيف هذا هو ظاهر الامر طبعا هنا احبابي الكرام هناك عدة عوامل يجب ان تفهم في دراسة هذه القصة. اولا اه عليك ان تعرف طبيعة بيوت الصحابة - 01:48:42

هذا رجل احبابي الكرام ما عنده طعام يطعم ابناءه فانت ما توقعت البيت عبارة عن خمس ست غرف وكل واحد معه مجال ينام في الغرفة التي يريدها والمرأة. لأنها تتوقع انه البيت عبارة عن غرفة مثل هذه الغرفة التي نحن فيها. والابناء خلف ستري يعني خفيف وما في - 01:49:03

المرأة اين ستذهب؟ من تخرج على سطح المنزل يعني ستبقى داخل المنزل. هذه اول قضية. ضيق المكان ثانيا اه امن الفتنة. يعني هي لما جلست هي بالتأكيد لم تكن متكشفة كانت بكمال ستراها - 01:49:21

وثيابها وهيئتها الصالحة. هذا امر ثان يجب ان يؤخذ في الحسبة. ثالثا لما جلست ما كانت تتبادل الضحك ولا الابتسamas وما شا الله من وين جاي انت شو بتشتغلوا؟ وايش بتعمل و ايش عملك في النهار القصة لم تذكر هذا. يعني ما اخذت واعطت مع هذا الرجل - 01:49:36

كانوا يأكلون يوهمونه انهم يأكلون معه. ففي ادب في رقي في تعامل اخلاقي. طب اذا وجدت هذه العناصر هل يمكن ان يحدث مثل هذا الفعل؟ نقول في الحقيقة الاولى والاكمال المرأة اذا كان بيتها فيه سعة وكذا لا تظهر امام الرجال الاجانب - 01:49:55

لكن ضمن هاي العناصر الموجودة في القصة لا اشكال في ذلك. امرأة كاملة في عفتها وفي لباسها. امرأة لا تتتجاذب اطراف الحديث مع الرجل تأخذ اريحيتها مع لكن الظروف وضعتها ضمن هذا الواقع. انت هذه القصة احنا اخواننا الكرام هذه القصص ينبغي ان تكون استثناء من الاصل - 01:50:14

يعني ما بنفع تيجي على هاي القصة مواعد اهل الشبهات واصحاب النقوس الضبفية الشيخ محمد ايش بعمل؟ بيجي بعتمد هاي القصة هي الاصل في جواز الاختلاط. لا وانت تلعب بدين الله سبحانه وتعالى - 01:50:34

طريقة انت لما تنظر في منهج النبي عليه الصلاة والسلام عليك ان تأخذ من كل اطرافه تنظر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان

يفعل في المسجد؟ كيف كان هديه في السعة - 01:50:44

ان الرجال في الصف الاول ثم بعدهم الصبيان ثم بعدهم النساء. صح؟ اذا كان يأمر ويوجه الى عدم الاختلاط. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم من الصلاة يجلس في مجلسه حتى يغادر النساء - 01:50:56

في الطرقات ويصلن الى بيوتهن خشية من ان يدرك الرجال النساء في الطرقات خشية من ايش؟ مجرد ادراك الرجال للنساء في الطرقات وخذ من الاحاديث الكثيرة نفس الشيء لما اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد مجلسا للرجال في مجالس العلم - 01:51:12

فجاء النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألته قال يا رسول الله عليك الرجال او غلبتنا عليك الرجال هل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اه طب ايش مانعكم؟ اجلسوا مع الرجال هيك قال لهم؟ لا ايش قال - 01:51:31

فوعدهن يوما يأتيهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما قال لهم اختعلوا بالرجال عاد المجلس يعني واسع ما شاء الله يسع الرجال والنساء قبل هذا الاعتراض انه يا رسول الله الرجال انت تنفرد بهم بمجالسك نريد نحن مجلس خاص بنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا انهم يختعلوا بل اعطوا مجلسا خاصا في - 01:51:42

اذا انت لو نظرت في عشرات الاحاديث تجد النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان ما هو الاصل احبابي ما هو الاصل في علاقة الرجل مع المرأة الاجنبية عدم الاختلاط تمام انت انا اريدكم ان تعرفوا المنهج لانه احنا للاسف الشبهات هذى تتر بتفتح على اليوتيوب تفتح السوشيال ميديا تجد رجل اه يريد ان يؤصل قضية جواز - 01:52:01

وانه المشايخ متشنجين وبيأتيك بمثل هذا الحديث. وفي حديث اخر لسا اصعب منه سياتي معنا. يعني كمان بعض حديثين ثلاث سياتي حديث اصعب من هذا ويحتاج الى ان نفهم في سياقه. فنحن نقول الشريعة ينبغي ان تقرأ كاملا حتى نعرف المنهج الكامل - 01:52:23

الاصل من تصرفات النبي عليه الصلاة والسلام وما ارشد اليه عدم الاختلاط. لكن اذا احتج الى الاختلاط في بعض الظروف الخاصة فيكون هذا ايش استثناء وليس اصلا. كما حدث مع الصحابة في غزوة احد. مش كان النساء عائشة وغيرهم بخدممن على المجاهدين. وهذه تأتي بالماء - 01:52:41

تأتي بما يداويي الجرع وهذه تسقي مجاهدا وهذه تداوي جريحا لانه في حاجة في شح في الرجال فاضطررت النساء ان يتدخلن في الموضوع هذه حاجة على خلاف الاصل. اذا كان في رجال يكفون. لذلك في الغزوات التي تليها - 01:53:03

كان في كثرة في الرجال فما احتاج النساء في هذه المعاشرة لكن في غزوة احد غزوة بدر للسكن الاسلام في بدايته. فكان في شح وكتنا محتاجين لوجود عنصر النساء في هذه المواطن. ونفس الشيء تقيس كل هذه الاحوال - 01:53:21

التي ستأتي معنا. انه هذه المرأة قاعدة البيت مش واسع مش فيه اريحية. وهذا الرجل مضطر انه يجلس مع ضيفه. احنا طبعا بنتكلمش عن دوره. بنتكلم عن حاجة يعني الحاجة تبقى اخف من الضرورة انه في حاجة لوجود هذه المرأة داخل هذه الحجرة تريد ان تخدم ضيف زوجها تصلح الطعام وبيت ضيق وهي متسترة - 01:53:35

بلباسها. هنا في ضمن هذه الحاجة التي وضعت فيها لا اشكال ان تكون حاضرة. يعني الدين الاسلامي لا يعنت على الناس. لكنه في نفس الوقت يبين الاصل ويبين الاستثناء. ما في عادة ومشقة. يعني ما بنقول لا لا يمكن ان تخرج ايتها المرأة مهما كانت الظروف. ومهما كانت الاحوال حتى لو زوجك هو الذي - 01:53:55

يفعل كل ما يفعل هو اللي يطبخ هو اللي يغلي وهو كذا اهم شي انك ما تخرج. لأن الدين الاسلامي ما بتعامل بهذا التعتن وبهذا الالفاق التام. لكن يقول للمرأة اذا احتاج زوجك - 01:54:15

ان تظهرى امام ضيوفه فتخرجى بكامل ثيابك ولا تتحدى وتقللى من الكلام. والكلام يكون فقط على قدر الحاجة تصلحين له الطعام والشراب يمكن تضعيه امام الضيف البيت مثلا ضيق احتجت ان تكوني حاضرة في المجلس خلص الظروف اوصلتنا لهذا الامر ما في مشكلة لكن بدننا نكون عارفين في النهاية بعد كل هذا - 01:54:25

انه هذه حالة ماذ؟ استثنائية. استثنائية يعني هذه حالة الحاجة الحاجة هي التي اقتضت ان المرأة تكون حاضرة في هذا المجلس مع الضيف. والا لو كان البيت واسعا و هناك من - 01:54:49

هذا الرجل اذا لما خرجت هذه المرأة لما خرجت وهذا نعرفه من استقراء احوال الصحابة يعني انت كم حديث عنك بهذا المضمون في كل السنة حديثين ثلاث والا الحالة العامة للصحابه ان الرجل يقول له عبد او يكون له امة وهي التي تخدم وتقوم ولم يعرف في احوال الصحابة انه زوجة ابو بكر - 01:55:02

الصديق كانت تقعده مع ضيوفه وزوجات عمر كانت تخرج وزوجة عثمان كانت تجلس. عندك حديثين حديثين ثلاث فلا تجعلهم هم الاصل وتلغي عموم الاحاديث الاخرى التي تبين الاصل المشهود له في هذا الميدان. هذا صنيع اصحاب الاهواء. صاحب الهوى اللي هو اصلا هو ي يريد الاختلاط. هو خلص واضح القاعدة - 01:55:22

مسبقا عنده ويأتي من الاحاديث ما يوافق هوى. ويأتي من الاحاديث بما ظاهره يوافق هواه. اما العالم وطالب العلم المتمكن يعرف من اين الكتف يستقرأ ينضر يأخذ المشهد كامل فيعرف ما هي المشاهد الاصلية وما هي المشاهد الاستثنائية يعني هل يعقل ان يكون

- 01:55:42

الاختلاط هو الوضع الطبيعي والجائز انه يلا جلسوا مع بعض ضيوفكم كله نساء ورجال. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يروح يشدد عليهم. فيقول بعد الصلاة انه جلسوا ايه الرجال - 01:56:04

حتى يصل النساء الى بيوتهن ومش منطق انه انت تبيحون لنا ان نجلس مع ضيوفنا والرجال والنساء خبط بعد ذلك تجلس بعد الصلاة دقائق من اجل ان المرأة تصل الى بيتها قبل ان يدركها الرجال - 01:56:14

بتشوف انه هذا بركيش مع هاد اذا في المواطن الاريحية والتي فيها سعة الاصل التجديد. وعدم الاختلاط. المواطن اللي فيها حاجة ومشقة تعجن قاعدة فقهية اذا ضاق الامر اتسع بيصير في عندك شيء من المجال والاريحية ولا تحملك فوق طاقتك - 01:56:28

في حدا عنده سؤال هاي القضية؟ تفضل محمد. الله يبارك فيكم سمعت انه هذه القصة ربما كانت قبل نزول الحجاب. شف انا هذه فكرة قبل نزول الحجاب البعض يتکي عليها كثيرا وانا اراها انها ما في عليها دليل - 01:56:45

ما في عليها دليل بعض الفقهاء بعضهم اقول يعتمد خلص كلما وجد قصة ظاهرها ان امرأة جلست مع رجل اجنبي بقول لك ايش قبل نزول الحجاب قصة غزو وخدمة نساء الصحابة للرجال قبل نزول الحجاب. هذا في الحقيقة ليس تعليلا منطقيا قويا - 01:56:59

وما في دليل يعني انت ليس بتحاول دائمًا تلجم النسخ اذا في امكان للجمع مش احنا في قواعد اصول الفقه؟ يقول لك الجمع بين النصوص مقدم على النسخ انت لما تقول لي - 01:57:20

قمنا نزول الحجاب قبل نزول الحجاب انت دائمًا ايش بتعمل؟ عم تنسخ نسخ نسخ انه هذه الاحكام كلها ابطالها الاسلام. لأن في الحقيقة الاسلام ما ابطالها وانما كل حكم له ظروفه الخاصة به. يعني لو وقعنا نحن الامة اليوم في ظروف في حروب ما شابه ذلك. واحتاجنا لوجود النساء لتداوي - 01:57:30

رجال الجرحى. هل نقول لا والله هذا الحكم منسوخ وكانت مشاركة عائشة وغيرهم في غزوة بدر واحد كانت خاصة بتلك الغزوات ثم انسخ الامر. فلا يجوز ان يفعل ذلك مرة اخرى. كلا - 01:57:48

وانما هي ظروف واحوال ما حدث في غزوة بدر واحد كان ظرف المسلمين يقتضي وجود عائشة وفاطمة وغيرهم من النساء يخدمن الرجال الاجانب وانت بتتكلم اصلا عن ما في حدا اصلا فاضي يفكر بشيء. هناك رؤوس تطير ودماء تسيل. موضوع الشهوة مش حاضر في هاي الظروف. وفي قلة وشح في الرجال. نعم - 01:58:01

النساء منطقى. فإذا المسلمين في اي منطقة من مناطق الاسلام اليوم تعرضوا لحالة مثل تلك الحالة يجوز مشاركة النساء. كذلك مثل هذا الضيف لو ان امرأة فقيرة مع زوجها الفقير تعرضت لحالة مثل حالة هذا الرجل. رجل اتنى بضيوف والمرأة ما في مجال ما في البيت غرفة واحدة - 01:58:23

اضطرت ان تجلس في هذه الغرفة مع وجود رجل اجنبي نفس الظرف يجوز لها ذلك لكن نقول لها البسي لباسك الشرعي ولا تؤخذني

وتعطي مع هذا الرجل ويخلصنا قضية دائمًا إنك تكل الأمر نسخ نسخ هذه ليست طريقة المحققين من أهل العلم. بل يفهم الأمر ضمن سياقه ويبقى قائماً إذا وجدت الظروف والاحوال التي - [01:58:42](#)

تفتفي ذلكر تمام اكمل قال رحمة الله تعالى بباب جائزة الضيف. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. هم. قال حدثنا الليل. قال حدثني سعيد المقبوري عن أبي شريح العدوبي. قال سمعت آآ سمعت اذناني - [01:59:03](#)

عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة - [01:59:15](#)

ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة على. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. طيب عم نختم إذا بهذا الحديث حتى لا نطيل أكثر من ذلك. حديث من كان - [01:59:25](#)

بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. أيش جائزة الضيف؟ الان جائزة الضيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام. اذا احبابي الكرام هذا الحديث استدل به الحنابل وغيره من اهل العلم على ان الضيافة - [01:59:35](#)

يوم وليلة واجبة الضيافة يوم وليلة واجبة بشروط. ما هي؟ قالوا اذا نزل بك ضيف مسلم وانت تسكن في قرية من القرى متى تكون الضيافة واجبة قالوا اذا نزل بك ضيف اول شيء يكون ايش؟ مسلم. ان المسلم الاخوة بين اهل الاسلام - [01:59:55](#)

وكان نزل عليك وانت تسكن في ماذا في قرية من القرى. اما اذا كنت تسكن في مدينة من المدن لان ليس كانوا فرقوا الفقهاء بين القرية والمدينة انه هذا برضه فيه انه حتى تفهم زمانهم. القرية ما يكون فيها لا مطاعم ولا سوبرماركتات ولا شيء. كيف انت مثلاً نازل على طريق السعودية وتنزل لك في - [02:00:15](#)

قضية من القرى النائية التي بالجنة ما في استراحات ما في شيء وتحتاج الى طعام او شراب. هذا المراد بالقرية القرية النائية. فنزل بك ضيف مسلم وانت في قرية بها ضيافه اذا انت ما اطعمته - [02:00:36](#)

سيموت جوعاً ما في مطاعم في القرى وما في مشارب. ما في مكان يذهب اليه. وفي هذه الحالة احبابي الكرام تكون الضيافة واجبة قالوا اما اذا كان الضيف نزل بك في مدينة والمدينة مليئة بالمطاعم والمشارب ويستطيع هذا الضيف يدبر نفسه في اي مكان من هذه الاماكن ولا تكون - [02:00:49](#)

ضيافة مستحبة على الاصل ولا تصل لمرحلة الوجوب. فإذا الضيافة حتى تكون واجبة لانه ستعرفون قضية وجوبها سيترتب عليه امور. في حال اني انا ما اعطيت ضيافه هو يستطيع يدخل ويأخذ جبراً عنى - [02:01:07](#)

يعني يدخل في الحديث النبوي يستطيع ان يأخذ جبراً عنك الضيافة تمام؟ فالقضية مش سهلة لذلك يجب ان نفرق بين ما هو حد الوجوب وما هو حد الاستبعاد. تكون الضيافة واجبة اذا كان الضيف مسلم ونزل بك في قرية نائية. اما القرية التي - [02:01:21](#) تحضرت وصارت في حكم المدينة. وفيها اماكن انه هذا الضيف يذهب لها. لا هنا تكون الضيافة على الاستحباب. وليس على الوجوب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول في هذا - [02:01:38](#)

حديث الضيافة او الجائزة الواجبة قال يوم وليلة. ثم قال والضيافة ثلاثة أيام يعني كمال الضيافة. هنا يبين النبي صلى الله عليه وسلم حد الاجزاء وحد الكمال حد الاجزاء يوم وليلة. لكن كمال الضيافة ان تستضيف الضيف كم يوم يا شيخ؟ ثلاثة أيام. قال فما كان وراء ذلك. طب اللي بده يزيد على الثلاثة؟ ازا - [02:01:48](#)

هو صدقة يعني هذا زيادة عن حد الكمال. قال فهو صدقة على. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - [02:02:08](#)

- [02:02:25](#)